

---

أولويات الاستهلاك وعلاقتها بالتوازن الأسري لدى ربوات الأسر  
في ظل جائحة كورونا

إعداد

د. سلوى محمد على عيد

أستاذ مساعد إدارة المنزل

بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

د. نبال فيصل عبد الحميد محمد عطيه

أستاذ مساعد إدارة المنزل

بكلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٦٦) - أبريل ٢٠٢٢

---



## أولويات الاستهلاك وعلاقتها بالتوازن الأسري لدى ربات الأسر في ظل جائحة كورونا

إعداد

د. نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطيه\*  
د. سلوي محمد علي عيد\*\*

### ملخص البحث

استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة العلاقة بين أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة (تحديد أولويات الاستهلاك - ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك - التفاعل الإيجابي) والتوازن الأسري بمحاوره الأربعة (التوازن النفسي - التوازن الجسمي - التوازن الاقتصادي - التوازن الاجتماعي) لدى ربات الأسر في ظل جائحة كورونا.

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة البحث على عينة مكونة من ٣٥٠ ربة أسرة بشرط أن تكون متزوجة ولديها أبناء، من حضر وريف محافظتي كفر الشيخ والدقهلية، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية، وطُبقت عليهن أدوات البحث المكونة من (استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان أولويات الاستهلاك بأبعاده) لتحديد أولويات الاستهلاك - ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك - التفاعل الإيجابي، استبيان التوازن الأسري بمحاوره الأربعة "التوازن النفسي - التوازن الجسمي - التوازن الاقتصادي - التوازن الاجتماعي".

خلصت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين أولويات الاستهلاك بأبعاده الثلاثة والتوازن الأسري بمحاوره الأربعة، وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الحضريات والريفيات في أولويات الاستهلاك وأبعادها الثلاثة لصالح ربات الأسر الريفيات، وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الحضريات والريفيات في التوازن الاجتماعي لصالح ربات الأسر الريفيات، بينما لا توجد فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الحضريات والريفيات في كل من (التوازن النفسي، التوازن الجسمي، التوازن الاقتصادي، المجموع الكلي للتوازن الأسري)، وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات في التفاعل الإيجابي لصالح غير العاملات، بينما لا توجد فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات في (إجمالي أولويات الاستهلاك، تحديد أولويات الاستهلاك، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك)، وكذلك لا توجد فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات في التوازن الأسري ومحاوره (التوازن النفسي، التوازن الجسمي، التوازن الاقتصادي، التوازن الاجتماعي).

\* أستاذ مساعد إدارة المنزل بكلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

\*\* أستاذ مساعد إدارة المنزل بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

لذا يوصي البحث بتشجيع ربات الأسر على حضور الدورات التدريبية لرفع مستوى إدارتهن لأولويات الاستهلاك خاصة في فترة الأزمات والأوبئة، وكذلك دورات تدريبية لرفع المهارات التي تساعد على الحفاظ على التوازن الأسري.

**الكلمات الدالة:** أولويات الاستهلاك، التوازن الأسري، جائحة كورونا

## مقدمة ومشكلة البحث

يتنفس الصبح كل يوم معلناً استيقاظ يوم جديد ، حاملاً معه آماني ودعوات كثيرة ألا يكون اليوم كأمس ، حيث يعيش العالم مرحلة تخبط يمكن وصفها بأنها أصعب مرحلة في تاريخ البشرية ، فبدون سابق إنذار ينتشر وباء عالمي ، توقفت معه أنماط الحياة المعتادة ، ويحصد آلاف الموتى يومياً حول العالم ، ليصبح اسمه مرتبطاً بالخوف والتوتر وهو " فيروس كورونا " ( سعد وبدير ، ٢٠٢٠ : ٢٩٧). وقد أدى انتشار هذا الوباء إلى إيصال العالم إلى وضع مجهول ، حيث يتدافع حالياً العديد من الباحثين لمواكبة هذا الاجتياح أو كما تمت تسميته من قبل منظمة الصحة العالمية بالجائحة (السكايفي ، ٢٠٢٠ : ١٠) . وبسبب تفشي جائحة كورونا تعرضت كافة فئات المجتمع لتغير غير مسبوق في فترة زمنية قصيرة ، تغيراً طرأ قهراً على نمط حياتهم (Viswanath & Monga,2020:1) ، حيث أدى الانخراط في التباعد الاجتماعي مثل " الغاء التجمعات وإغلاق المدارس " كوسيلة حاسمة للمساعدة على الحد من انتشار الوباء والابقاء على معدلات الإصابة عند أدنى مستوى لها (Cherry,2020:13) .

والأسرة في كافة الظروف وليدة التغير الاجتماعي، وهي وحدة تتميز بالمرونة والقدرة على التكيف مع المؤثرات الداخلية والخارجية، وبهذا فإن نجاح الأسرة وتوازنها يرتبط بمدى تكيفها مع هذه التغيرات الحديثة (أبو سكيبة وآخرون، ٢٠١٩: ١) . ويتفق ذلك مع دراسة الحمادي (٢٠٢٠: ٣٦٢) والتي أشارت أهم نتائجها إلى أن أي تغييرات تطرأ على الواقع الاجتماعي سوف تؤثر بلا شك على النظم الاجتماعية بما فيها الأسرة ، لذا كان لا بد من امتلاك الأسرة كياناً إدارياً له أهداف وخطط تدير هذا الصرح الصغير ، وأول خطوة يقوم بها الزوجان هي تحديد الأولويات وترقيم بنود الاستهلاك حسب الأولوية آخذين في الاعتبار تقدير الزمان والمكان والظروف المحيطة (النجار، ٢٠٠٧ : ٧٠) . ويتفق ذلك مع ما ذكره كوفي (٢٠٠٧: ٤٨٤) " يمكنك أن تفعل ما تريد ، ولكن ليس كل ما تريد " وهنا يتم التركيز على أهم المهام لديك ويستخدم في سبيل ذلك عدة أساليب منها ترتيب المهام ، ويؤكد على أنه إذا كنت تعرف ما تريده ، وتركز على إنجاز المهم أولاً فإنك ستصبح سعيداً .

وقد أدى تطور الحياة الحديثة وكثرة متطلباتها ، وزيادة تكاليف المعيشة إلى زيادة الأعباء الملقاة على عاتق الأسرة لتوفير النفقات ( الأنصاري والجويسري ، ٢٠١٩ : ٢٢١ ) ، فالعلوم والشائعات خلال فترة كورونا يمكن أن تقلب حياتنا رأساً على عقب ، حيث أثر على اقتصادنا وعلى أداء الأدوار المختلفة مما تأثير بالتعبية على توازن الأسرة ( حجازي ، ٢٠١٩ : ٢٤٩) . ويجب على الفرد والأسرة مراعاة التوازن بين الموارد والاحتياجات الفعلية والضرورية ، ويقدر هذا التوازن فإنه يستطيع المحافظة على مستويات معيشته ( شرف الدين ، ٢٠١٣ : ١٠) . فبالنسبة للتوازن النفسي وهو أحد أشكال التوازن

الأسري، فما تم فرضه على سكان العالم من حجر منزلي، إجراءات احترازية، وقيود مفروضة وشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ( Baberjee, 2020:1 ) إلى حالة من الهلع والقلق والتوتر الشديد على نطاق واسع لم يحدث منذ فترة طويلة (Velavan) & Meyer, 2020:27 ، وقد أدت جائحة كورونا إلى تغيير العادات والتقاليد نتيجة للإجراءات الاحترازية المتبعة، والتي منها التباعد الاجتماعي، غلق دور العبادة، توقف الأفراح، تعطيل الدراسة، وإغلاق المحلات التجارية فترك الحجر الصحي آثاراً غير معهودة على الصحة النفسية وعلى التوازن النفسي الأسري (جبير، ٢٠٢١: ٢٧)، وفي المقابل كانت هناك بعض الآثار الإيجابية للعزل حيث كان محفزاً على ضبط النفس والسيطرة عليها بسبب الإبتعاد عن ضغوط الحياة، وأتاح للزوج فرصة ليكون على دراية بالدور الفعال لزوجته داخل الأسرة من خلال تواجده فترة طويلة بالمنزل فأدرك مدى الجهد الذي تقوم به في تعليم الأطفال، وفي القيام بالأعمال المنزلية (خانة، ٢٠٢٠: ١٢١)، وفي ظل هذه الظروف تحتاج المرأة إيجاد نوع من التوازن النفسي والجسمي لأفراد أسرتها من خلال وضوح الأهداف، التحكم، والتحدي، وهذه الصفات من شأنها أن تؤدي للحفاظ على الصحة النفسية والجسمية (الرواد و العظامات، ٢٠٢١: ٨٢٦)، أما التوازن الاقتصادي الذي يعتبر أيضاً شكل من أشكال التوازن الأسري بل وركناً جوهرياً في صمود الأسرة (حافظ، ٢٠٢٠: ٦٦١)، فقد أدت الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها الأسرة بسبب انتشار جائحة كورونا إلى ارتفاع الأسعار وبالتالي انخفضت القدرة الشرائية لدخل الأسرة (معروف، ٢٠٢٢: ١٥٠١)، فقد احتكرت كورونا نفسها لقب أول أزمة تشمل جميع دول العالم دون استثناء في القرن الواحد والعشرين، وعلى تأثيرها منع التنقل بين الدول وداخلها، تفادياً لانتقال العدوى وانتشارها، مما أدخل العالم في حالة تشبه السبات الكوني أمام كائن مجهول لا يعرف كيف يحاربه، ونتج عن ذلك حالة من الجمود أدت إلى توقف الاقتصاد وأثرت على ملايين البشر سلباً، وتحول العديد من المنتمين للمهن الحرة والتي كانت تدر دخلاً محترماً يكفل لهم العيش إلى شرائح تنتظر الدعم والمساعدات من الدولة التي تضمن لهم البقاء في مستوى الحد الأدنى من العيش (الحاجي، ٢٠٢٠: ٢١١)، وفي نفس الوقت نجد أنه قد حدث تسابق لتخزين المواد الغذائية والسلع الأساسية مما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في الأسعار مما يكشف عن ما يسمى بالأنانية الاستهلاكية دون مراعاة للقيم للإنسانية (أمشوك، ٢٠٢٠: ١١٢).

وبالحديث عن التوازن الاجتماعي في ظل جائحة كورونا فقد تعددت الآراء، حيث يرى البعض أن الجائحة قربت من أفراد الأسرة وساعدت على زيادة التفاعل الأسري بصورة إيجابية (بدوي، ٢٠٢١: ٥٤)، حيث أتاحت فرصة للأزواج ولأفراد الأسرة بالتحاور وتجاوز سوء الفهم، والوصول لنقط التواصل والتفاهم، وأعتبر الحجر المنزلي فرصة للتأمل والاستنتاج (جبير، ٢٠٢١: ٢٧)، فالحجر لا يخلو من إيجابيات على وضعية الأسرة التي عرفت كيفية استغلاله بالطريقة الإيجابية حيث يُعتبر فرصة عظيمة لتوطيد العلاقات الأسرية، ممارسة الهوايات، وتوزيع الأدوار لأداء الأعمال المنزلية المختلفة (خانة، ٢٠٢٠: ١١٩)، في حين يرى آخرون أن لها تأثيرات سلبية على التوازن الاجتماعي الأسري حيث شكلت ضغطاً كبيراً على العلاقات الأسرية، والخلافات الزوجية نتيجة لوجود أفراد الأسرة طيلة الوقت معاً وبشكل إجباري (القحطاني، ٢٠٢١: ٣٧٨).

مما سبق يظهر ضرورة التوافق بين الزوج والزوجة على أهم الأولويات من تعليم ، صحة ، مأكّل ، ملبس ، مشرب ، وإيجار منزل ، كذلك ضرورة التعاون والتنسيق لتحديد أولويات الاستهلاك بمهارة وخبرة ، وربما تكون المرأة أقدر على ذلك نوعاً ما من رب الأسرة ( السرهيد ، ٢٠٢٠ : ٣٩ ) . فربة الأسرة في وقتنا الحاضر - المليء بالتغيرات والمشكلات والتحديات - تحتاج إلى الموازنة السليمة بين موارد أسرتها والاحتياجات الفعلية الضرورية وهذا يتطلب العمل بمبدأ الأولويات ، ففي كل جانب من جوانب الحياة هناك دائماً أولويات لا بد من المحافظة على التراتبية فيها من حيث الأهمية ، فعلم الأولويات علم له أصوله التي لا بد من الإلمام بها ، لتدرك ما المهم وما الأهم وما أيضاً غير المهم ، وما العاجل وما يمكن تأجيله ( عبد الحافظ وآخرون ، ٢٠١٦ : ٦٠٥ ) . وعدم ترتيب ربات الأسر لأولويات الاستهلاك وتوزيع دخلها ليتلائم مع هذه الأولويات يؤثر على إشباع حاجات ورغبات الأسرة ، ويؤدي إلى زيادة نفقات الأسرة على سلع وخدمات غير ضرورية ( أبو سليم ، ٢٠١٨ : ١٣٦ ) ، والمرأة هي المسؤولة عن إدارة المنزل حيث تقوم بالدور الأكبر في عمليات الشراء ، الأعداد ، الانتفاع ، والصيانة ، وكل ما يتعلق بالاستهلاك الأسري والعائلي ( جامع ، ٢٠٠٥ : ١٧٤ ) .

ويعتبر الاستهلاك العائلي المحور الأساسي للنشاط الخدمي والانتاجي والتجاري في المجتمع ككل ( مشعل ، ٢٠٢١ : ٣١٢ ) ، لذا فإن بناء مجتمعات قادرة على المواجهة والصمود والتكيف هو ضرورة وأولوية لحاضرنا ومستقبلنا ( أبو سويرح ، ٢٠٢٠ : ٤ ) ، ويعود تقدم الأمة أو تدهورها إلى الطريقة التي يتبعها أفراد المجتمع في استخدام الموارد لسد حاجاتها ( الصحن وآخرون ، ٢٠٠١ : ٧ ) ، وقد حدد كوفي ( ٢٠٠٧ : ١٨ ) مجموعة من الحاجات الضرورية اللازمة لتوازن الفرد فهناك أربع حاجات لا بد من إشباعها بصورة متوازنة وتشمل الحاجات (المادية ، الروحية ، الاجتماعية ، العقلية) والنقص في إحداها سيؤثر بالضرورة على البقية ، ومن ثم على التوازن الأسري ، فالتوازن هو الاستيعاب الداخلي ولكنه ليس كبقية المقاييس فلا يجوز أن تضغى كفة على أخرى ، والمفتاح لاستعادة التوازن هو أن نعطي الأولوية للأهم فالهم وهكذا ، ومن ثم نعيد ترتيب أمورنا حتى ننعيم بالتوازن والاستقرار النفسي والجسدي والاجتماعي والمادي . ويتفق ذلك مع رأي ويغشايدر ( ٢٠٠٧ : ٣٣ ) بأنه عندما نحاول الحصول على كل شيء دون الحفاظ على التوازن ، فإن هناك احتمالاً كبيراً بأن تكون النتائج سلبية .

وبسبب تفضي فيروس كورونا وما يعانیه المجتمع المصري من تحديات أفرزتها التغيرات الاجتماعية ، الصحية والاقتصادية التي لحقت بكيان المجتمع والمؤسسات الاجتماعية ، وعلى رأسها الأسرة واضطرار جميع أفرادها محلياً وعالمياً للمكوث بالمنزل وما سببه ذلك من إجهاد نفسي ، جسدي ، اجتماعي ، واقتصادي للجميع دون استثناء ، ولأن الحياة خبرة مشتركة تقوم على أساس المشاركة والتعاون بين أفراد الأسرة ، والأسرة هي الوحدة الأساسية والأولى في النمو والخبرة وكذلك في الصحة والمرض ، والنجاح والفشل ، والتي قد ينتج عنها - التغيرات الخارجية - تغيير في نمط التواصل والتوازن الأسري بين أفراد الأسرة الواحدة وبين الأسرة والجيران ، والأصدقاء ، والأقارب من هنا خرجت فكرة البحث الحالي ، ويمكن إجمال مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي :-

- ما العلاقة بين أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ( تحديد أولويات الاستهلاك - ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك - التفاعل الإيجابي ) لدى ربات الأسر والتوازن الأسري بمحاورة الأربعة ( التوازن النفسي - التوازن الجسمي - التوازن الاقتصادي - التوازن الاجتماعي ) في ظل جائحة كورونا ؟

### أهداف البحث

- يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة (تحديد أولويات الاستهلاك - ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك - التفاعل الإيجابي) ، وعلاقتها بالتوازن الأسري بمحاورة الأربعة ( التوازن النفسي - التوازن الجسمي - التوازن الاقتصادي - التوازن الاجتماعي) لدى ربات الأسر في ظل جائحة كورونا ويتفرع منها الأهداف البحثية التالية :-
- ١- تحديد ( المستويات ، الأوزان النسبية ، الأهمية النسبية ) لأولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ، التوازن الأسري بمحاورة الأربعة لدى ربات الأسر عينة البحث في ظل جائحة كورونا .
  - ٢- توضيح الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ، والتوازن الأسري بمحاورة الأربعة في ظل جائحة كورونا .
  - ٣- تفسير الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ، والتوازن الأسري بمحاورة الأربعة في ظل جائحة كورونا .
  - ٤- قياس التباين بين ربات الأسر عينة البحث في أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة وفقاً لكل من (فئات تعليم ربات الأسر - مستوى الدخل الشهري - حجم الأسرة - فئات سن ربات الأسر) .
  - ٥- قياس التباين بين ربات الأسر عينة البحث في التوازن الأسري بمحاورة الأربعة وفقاً لكل من (فئات تعليم ربات الأسر - مستوى الدخل الشهري - حجم الأسرة - فئات سن ربات الأسر) .
  - ٦- قياس تقدير الاختلافات بين ربات الأسر في أولويات الاستهلاك بأبعاده ، والتوازن الأسري بمحاورة الأربعة .

### أهمية البحث

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال محورين رئيسيين كما يلي :-

#### أ- الأهمية في مجال خدمة تخصص إدارة المنزل :-

- ١- يمكن اعتبار هذا البحث إضافة في مجال التخصص حيث أن هناك قلة في الدراسات التي ربطت بين أولويات الاستهلاك والتوازن الأسري "على حد علم الباحثان".
- ٢- مساعدة الباحثين في مجال التخصص على إعداد برامج وكتيبات إرشادية بها مجموعة من النصائح المستخلصة من نتائج البحث لتنمية وعي ربات الأسر ب ( تحديد أولويات الاستهلاك - ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك - التفاعل الإيجابي ) من أجل تحقيق التوازن الأسري .
- ٣- إعداد وبناء أدوات علمية مبنية لأولويات الاستهلاك ، والتوازن الأسري مصممة ومصاغة فقراتها من واقع التغيرات المعاصرة الاجتماعية ، الثقافية ، والاقتصادية .

## ب- الأهمية في مجال خدمة المجتمع :-

- ١- الاستفادة من نتائج البحث لتقديم مقترحات لتوعية أفراد المجتمع بأهمية ( تحديد أولويات الاستهلاك - ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك - التفاعل الإيجابي ) ودورها في تحقيق التوازن الأسري .
- ٢- تكوين اتجاهات إيجابية لدى ربة الأسرة في ( تحديد أولويات الاستهلاك - ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك - التفاعل الإيجابي ) بشكل عقلاي دون أي تأثيرات أو تغيرات قد تطرأ على المجتمع وذلك من خلال نتائج البحث وتوصياته .
- ٣- الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برامج توجه بصورة أعم وأشمل عن طريق وسائل الإعلام والتي من شأنها رفع مستوى وعي ربات الأسر ب ( تحديد أولويات الاستهلاك - ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك - التفاعل الإيجابي ) لتحقيق التوازن الأسري ومن ثم توازن المجتمع ككل .
- ٤- إلقاء الضوء على دور المرأة في تحقيق التوازن الأسري في ظل الوبئة المفاجئة.
- ٥- توجيه أنظار المعنيين بالمرأة وشؤونها على رفع مستوى كفاءتها في تحديد، ترتيب، وتنظيم أولويات الاستهلاك في ظل الأزمات والأوبئة المفاجئة كجائحة كورونا، والتي ستؤثر على توازنها الأسري وبالتالي على المجتمع ككل .

## الأسلوب البحثي

### أولاً: المصطلحات العلمية والتعاريف الإجرائية :

#### - الأولويات:-

تلك القاعدة المبنية على فهم الأنسب والأجدر من الأعمال، ومعرفة راجحها من مرجوحها بناء على العلم بأهميتها، وبالواقع الذي يتطلبها بغرض تحقيق الأهداف بأقل الأضرار ( ربابعة وآخرون، ٢٠١٤: ١٦).

#### - الاستهلاك :

- النشاط الذي يشبع به الإنسان حاجاته ( البيوضي، ٢٠٠٧: ١٦) .
- طريقة الاستخدام الأمثل للسلع والانتفاع بالخدمات في صورتها النهائية بقصد تحقيق إشباع رغبات وحاجات الأفراد بشكل مباشر مع تنوع هذا الاستهلاك باختلاف مستوى الدخل والثروة، وباختلاف حالات أو فترات الكساد الاقتصادي ( الأنصاري والجويسري، ٢٠١٩: ٢٢٨) .

#### - وتعريف أولويات الاستهلاك إجرائياً :

قدرة ربة الأسرة على تحديد الأنسب، والأهم من بنود الاستهلاك لديها، ترتيبها وتنظيمها حسب أهميتها، وكذلك قدرتها على التفاعل الإيجابي مع الآخرين .

#### - وهنا تبنت الباحثتان ثلاثة أبعاد لأولويات الاستهلاك موضحة كما يلي :

- تحديد أولويات الاستهلاك:-

هي جزء من فن تنظيم الحياة والتي تسعى لجعل الحياة ذات معنى وقيمة (كوي، ٢٠٠٧: ٤١) .

- تحديد أولويات الاستهلاك إجرائياً :

قدرة ربة الأسرة على تحديد المبلغ الخاص بكل بند من بنود الاستهلاك ، التخطيط لشراء ما تحتاج إليه من خلال ضبط أولويات الشراء وتحديد أهدافها المالية حسب أهميتها لأفراد أسرتها .

- ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك إجرائياً :

وضع أولويات الاستهلاك حسب الأكثر أهمية ، والتخلي عن شراء السلع غير الضرورية وغير المناسبة لظروف الأسرة المالية ، مع الاهتمام برغبات أسرتها عند ترتيب أولويات الاستهلاك .

- التفاعل الإيجابي :-

هو التواصل ، التفاهم، والعلاقات المتبادلة بين أفراد المجتمع وفق الحاجات والرغبات والأهداف التي يحكمها الدين ، القيم ، العادات ، والأنظمة ( وزارة التعليم ، ٢٠٢٠ : ١٤٧) .

- ويُعرف التفاعل الإيجابي إجرائياً:

قدرة ربة الأسرة على التفاهم والعلاقات المتبادلة مع أفراد أسرتها ومع المحيطين من أصدقاء ، أقارب ، وجيران وفق الحاجات والرغبات والأهداف التي يحكمها الدين ، القيم ، العادات ، والأنظمة ، والاشتراك معهم في العمل الجماعي مع احترام أفكار ومشاعر الآخرين من أجل تحديد ، ترتيب ، وتنظيم أولويات الاستهلاك الخاصة بأسرتها .

- التوازن الأسري :-

- حالة الاستقرار المرن للنسق الأسري ، والمحافظة على الأنماط والسلوكيات القويمية في مواجهة المتطلبات البنائية ، والوظيفية ، واستثمار الطاقات والموارد لأداء المهام والثبات ومواجهة المتغيرات وفقاً لمحددات التوازن النفسي والانفعالي ، والتوازن الاقتصادي ، والتوازن العائلي مع الالتزام ، المسؤولية ، والفاعلية في الحفاظ على الكيان الأسري من التصدع والانهايار ( أبو سكيته وآخرون ، ٢٠١٩ : ٧) .

- حالة من الاستقرار والثبات للنسق الأسري ، والتي تتحقق بقدرة الفرد على التكيف ، الموازنة بين الضغوط والأحداث الصعبة وبين الأساليب التي ينتهجها لاجتياز الضغوط ( حافظ ، ٢٠٢٠ : ٦٦٨) .

- ويُعرف التوازن الأسري إجرائياً :

قدرة ربة الأسرة على التكيف والموازنة بين الأحداث الصعبة من تفشي فيروس كورونا وبين الأساليب التي تنتهجها لاجتياز هذه الفترة بأعلى كفاءة ، وأقل خسارة ممكنة ووفقاً لمحددات التوازن الجسمي ، النفسي ، الاقتصادي ، والاجتماعي .

- وهنا تبنت الباحثتان أربعة محاور للتوازن الأسري موضحة كما يلي :
- التوازن النفسي إجرائياً :

حفاظ ربة الأسرة على الثبات والهدوء النفسي أثناء إنتشار جائحة كورونا ، والذي يتحقق من خلال تعاملها بهدوء وحكمة مع الأحداث الجارية ، مما يقلل من الآثار النفسية عليها وعلى أفراد أسرتها .

- التوازن الجسمي إجرائياً :

إتباع ربة الأسرة للممارسات الغذائية والصحية السليمة أثناء أداؤها للأعمال المختلفة، مما يقلل الآثار الجسمية السلبية خلال تلك الفترة .

- التوازن الاقتصادي إجرائياً :

قدرة ربة الأسرة على الصمود أمام الأزمات والمشكلات الاقتصادية التي تمر بها خلال فترة كورونا، والتي من خلالها تقوم بموازنة بين مواردها المالية المتاحة ومتطلباتها المتعددة والمتنوعة.

- التوازن الاجتماعي إجرائياً :

قدرة ربة الأسرة على تحقيق الاستقرار والتفاعل الايجابي مع الآخرين داخل وخارج الأسرة، وذلك للتخفيف من آثار التباعد الاجتماعي خلال تلك الفترة.

### ثانياً فروض البحث :

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ( تحديد أولويات الاستهلاك - ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك - التفاعل الإيجابي ) ، وعلاقتها بالتوازن الأسري بمحاوره الأربعة ( التوازن النفسي - التوازن الجسمي - التوازن الاقتصادي - التوازن الاجتماعي ) لدى ربات الأسر في ظل جائحة كورونا.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الحضريات والريفيات في كل من أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ، والتوازن الأسري بمحاوره الأربعة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ، والتوازن الأسري بمحاوره الأربعة.
- ٤- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة وفقاً لكل من (فئات تعليم ربات الأسر - مستوى الدخل الشهري - حجم الأسرة - فئات سن ربات الأسر) .
- ٥- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في التوازن الأسري بمحاوره الأربعة وفقاً لكل من (فئات تعليم ربات الأسر - مستوى الدخل الشهري - حجم الأسرة - فئات سن ربات الأسر) .
- ٦- تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل للدراسة (أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع ( التوازن الأسري بمحاوره الأربعة ) .

### ثالثاً : منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والتحليلي وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة أو موضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً (الرشدي و الخلفي ، ١٩٩٧ : ٥٩) ، ولا يكتفي المنهج الوصفي بوصف وتحليل الظاهرة المدروسة من جميع جوانبها بل يهدف إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات ، والخروج باستنتاج عام متعيناً في ذلك بالأدوات المنهجية المستعملة لهذا الغرض ، كالملاحظة ، والاستمارة والوثائق والسجلات ( سلاطنية و الجيلاني ، ٢٠١٧ : ١٤٢ ) .

### رابعاً: حدود البحث وتشمل :-

- **الحدود البشرية:** اشتملت عينة البحث على عينة استطلاعية عددها ( ٤٠ ) ربة أسرة ممن تنطبق عليهم شروط العينة الكلية وذلك لتقنين أدوات البحث ، عينة كلية عددها ٣٥٠ ربة أسرة بشرط أن تكون متزوجة ولديها أبناء ، من حضر وريف محافظتي كفر الشيخ والدقهلية ، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية .

- **الحدود الزمنية:** استغرقت الدراسة الميدانية حوالي شهرين ابتداءً من شهر فبراير (٢٠٢١م) / حتى بداية شهر ابريل (٢٠٢١م).

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في حضر محافظة (كفر الشيخ) ، من مدينة ( بلطيم - كفر الشيخ - الحامول - الرياض ) وبعض القرى التابعة لهم (الحمراوي - تفتيش ابوسكين - العياش - مسير) ، و محافظة الدقهلية من مدن ( طلخا - المنصورة - ميت غمر - منية النصر ) وقرى ( شاوه ، البرامون ، بطره ) .

### خامساً: المعاملات الاحصائية المستخدمة في البحث

- ١- بعد جمع البيانات وتفرغها وتبويبها وجدولتها ، وتحويلها إلي درجات على برنامج Excel ، ومن ثم حساب مجموع درجات كل محور من محاور البحث، واجري التحليل الإحصائي لهذه البيانات باستخدام برنامج SPSS ، من خلال اجراء :-
- ٢- معامل الارتباط البسيط، معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، طريقة التجزئة النصفية Guttman split - half ، معامل سبيرمان براون Spearman- Brown للتأكد من صحة وثبات الادوات المستخدمة في التطبيق.
- ٣- مصفوفة معاملات الارتباط Correlation للتحقق من صحة الفرض الأول .
- ٤- حساب قيمة (ت) T test للتحقق من صحة الفرض الثاني والثالث.
- ٥- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA للتحقق من صحة الفروض من الرابع والخامس، ثم تم استخدام اختبار " Scheffe " لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
- ٦- معامل الانحدار المتعدد للتأكد من صحة الفرض السادس .

## سادساً : بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث

تكونت اداة البحث من : (إعداد الباحثان)

- ١- استمارة البيانات العامة للأسرة .
- ٢- استبيان أولويات الاستهلاك بأبعاده (تحديد أولويات الاستهلاك – ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك – التفاعل الإيجابي ) .
- ٣- استبيان التوازن الأسري بمحاوره الأربعة (التوازن النفسي – التوازن الجسمي – التوازن الاقتصادي – التوازن الاجتماعي) .
- ١ - استمارة البيانات العامة:

تم إعدادها بهدف الحصول على معلومات تفيد في تحديد خصائص المبحوثات ، وقد تمت صياغة عبارات الاستبيان بصيغة المخاطب واشتملت الاستمارة على العبارات التالية:  
مكان السكن: (ريف، حضر).

- العمل : ( تعمل ، لا تعمل ) .
- حجم الأسرة (صغير ( ٤ أفراد فأقل ) ، متوسط ( ٥ : ٦ ) ، كبيرة ( ٧ أفراد فأكثر) .
- سن ربة الأسرة (أقل من ٣٥ ، من ٣٥ لأقل من ٥٠ ، أكبر من ٥٠ ) .
- المستوى التعليمي لربة الأسرة وقد تم تقسيمه إلى أربع فئات (مؤهل أقل من المتوسط – مؤهل متوسط – مؤهل جامعي – مؤهل بعد الجامعي " دراسات عليا " ) ، وقد تم تقسيم المستويات التعليمية إلى ثلاث مستويات ( منخفض – متوسط – مرتفع) .
- الدخل الشهري بالجنيه المصري وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات ( مستوى منخفض " أقل من ٣٥٠٠ جنيه – مستوى متوسط " من ٣٥٠٠ جنيه حتى أقل من ٧٠٠٠" – مستوى مرتفع " ٧٠٠٠ فأكثر" ) .

## ٢ - استبيان أولويات الاستهلاك لربات الأسر:

هدف الاستبيان لقياس مستويات أولويات الاستهلاك لدى ربات الأسر وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان مثل : ( عبد الجواد ، ٢٠٠٧ ) ، (الجهني، ٢٠١٤ ) ، ( شلبي وآخرون ، ٢٠١٦ ) ، ( النجار ، ٢٠١٧ ) ، (الانصاري والجويسري ، ٢٠١٩) ، (Refsgaard& Mgnussen ,2008)

( Cesar, 2013 )، وتم إعداد استبيان اولي مكون من (٢٨) عبارة ، ووفقاً للمفهوم الإجرائي ، موزعة على ثلاث أبعاد هي ( تحديد أولويات الاستهلاك – ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك – التفاعل الإيجابي ) ، وفق ثلاث خيارات ( نعم ، أحيانا ، لا ) على مفتاح تصحيح ( ٣ ، ٢ ، ١ ) للعبارة موجبة الصياغة ، ومفتاح تصحيح ( ١ ، ٢ ، ٣ ) للعبارة موجبة الصياغة ، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها ربة الأسرة عينة البحث هي (٨٤) وأقل درجة ( ٢٨ ) .

- **البُعد الأول ( تحديد أولويات الاستهلاك )** :- تضمن (١٠) عبارة تُعبر عن المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (أحدد مبلغ خاص لشراء كل بند من بنود الاستهلاك ،أخطط لشراء الملابس التي يصلح ارتداؤها في العديد من المناسبات ، أضبط أولوياتي الشرائية ، أضع أهدافاً مالية حسب أهميتها لأفراد الأسرة ، أتمسك بمبدأ الأولويات لزيادة موارد الأسرة ودخلها ، أحدد الاحتياجات الأساسية فقط عند شراء السلع والخدمات ، أشرك أفراد أسرتي معي في تحديد أولويات الأسرة من سلع ، يهمني أخذ رأي أفراد أسرتي في الاستغناء عن سلعة معينة طالما تلزم أحدهم ، أراعي تحديد كمية ونوعية الأغذية عند التخطيط للاستهلاك ، أضع قواعد أساسية للاستهلاك قبل الشراء لضبط الحسابات) .

- **البُعد الثاني : (ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك)**:- تضمن (١٠) عبارات تُعبر عن المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (أراعي ترتيب أولوياتي للاستهلاك حسب الأهمية ، أعيد ترتيب قطع الأثاث لدي لتغيير شكل المنزل دون شراء قطع جديدة ،أرتب للشراء في فترة الأوكازيون حيث تنخفض الأسعار ،أتخلى عن شراء أجهزة منزلية مساعدة نتيجة غلاء الأسعار ،أرتب للشراء أول بأول للاستغناء عن الديب فريزر وما يستهلكه من كهرباء ، أراعي أثناء تنظيم أولوياتي الاهتمام بالأشياء الأهم والأكثر احتياجاً للأسرة ، أرتب أولويات الاستهلاك حسب رغبات أفراد أسرتي ، أرتب للشراء مباشرة عندما ينقصني شيء من مستلزمات البيت ولا أبالي بالسعر ،أحاول الاستفادة من الخدمات والمشروعات التي تقدمها الدولة عند ترتيب أولوياتي ، أرتب لأماكن التسوق مسبقاً وفقاً للأسعار لاختيار أفضلهم ) .

- **البُعد الثالث : التفاعل الإيجابي** : تضمن (٨) عبارات تُعبر عن المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (أحرص على تحقيق رغبات وأهداف جميع أفراد أسرتي ، يتمتع كل فرد من أفراد أسرتي بقدر كبير من التعاون والود ، أجد التشجيع الكافي من أفراد أسرتي ، أعاني من قدر كبير من الصراع داخل الأسرة بسبب استهلاك السلع ، أواجه المصاعب والازمات التي تخص استهلاك أسرتي للسلع المختلفة دون ضيق ، أشجع أفراد أسرتي على مشاركتي في تحديد أولويات الاستهلاك ، تناقش الأسرة مجتمعة الاحتياجات من السلع والخدمات ، احترم رغبات واحتياجات أفراد أسرتي من السلع الاستهلاكية) .

#### تقنين استبيان أولويات الاستهلاك لربات الأسر:

أولاً: حساب صدق الاستبيان:

(١) **صدق المحتوى ( validity content )** :- للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على عدد (١٣) من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة المنزل ، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين ما بين ٨٤.٦% إلى ١٠٠% وقد تم إجراء بعض التعديلات لبعض العبارات، مع بقاء المجموع الكلي للعبارات كما هو، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

(ب) **صدق الاتساق الداخلي** :- تم حساب معاملات الارتباط بين عبارات أبعاد استبيان أولويات الاستهلاك لربات الأسر والمجموع الكلي للاستبيان وذلك على عينة استطلاعية عددها " ٤٠ " وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بيرسون للاستبيان أولويات الاستهلاك لربات الأسر بأبعاده والمجموع الكلي للاستبيان ن= (٤٠)

العبارة	استبيان أولويات الاستهلاك	
	تعدد أولويات الاستهلاك	ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك
١	** ٠.٤١٥	** ٠.٥٣٠
٢	** ٠.٣٢٤	** ٠.٢٦٢
٣	** ٠.٤٠٤	** ٠.٢٠٩
٤	** ٠.٥٣٢	** ٠.٢٩١
٥	** ٠.٥٣٨	** ٠.٣٨٩
٦	** ٠.٤٦٩	** ٠.٤٦٤
٧	** ٠.٥٠١	** ٠.٤٣٠
٨	** ٠.٤٣٠	** ٠.١٥٦
٩	** ٠.٤٥٦	** ٠.٤٥١
١٠	** ٠.٥٤٨	** ٠.٤٤٢

(\*\*) دالته عند ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (١) :-

- وجود علاقة ارتباطية دالته موجبة عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين عبارات كل بُعد من أبعاد استبيان أولويات الاستهلاك لربات الأسر والمجموع الكلي للاستبيان، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ويشير إلى صدق الاستبيان، ويسمح للباحثين باستخدامه في البحث الحالي دون حذف اي عبارته، ليصبح إجمالي عدد عبارات استبيان أولويات الاستهلاك لربات الأسر كما هو (٢٨ عبارة).
- وبذلك يكون الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به، ويصلح للتطبيق في البحث الحالي.

ثانياً: حساب ثبات الاستبيان **Reliability**: يُقصد بالثبات "قدرة الاختبار على إعطاء نفس النتائج، أو إعطاء نتائج متقاربة إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة"، وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٤٠) ربة أسرة تتوافر فيهم شروط عينة البحث، وتم حساب الثبات بطريقتين (حساب معامل ألفا كرونباخ - اختبار التجزئة النصفية "سبيرمان وجتمان" لحساب معامل الثبات) وذلك للتأكد من ثبات الاستبيان.

جدول (٢) قيم معامل الثبات لاستبيان أولويات الاستهلاك ن= (٤٠)

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا	
		سبيرمان	جتمان
تعدد أولويات الاستهلاك	١٠	٠,٧٤٤	٠,٦٢٢
ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك	١٠	٠,٦١٧	٠,٥٨٢
التفاعل الإيجابي	٨	٠,٧٢٦	٠,٦٥٢
إجمالي استبيان أولويات الاستهلاك	٢٨	٠,٨٢٣	٠,٧٧٥

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ثبات ألفا واختبار التجزئة النصفية (معاملات سبيرمان وجتمان) لأبعاد استبيان أولويات الاستهلاك، إجمالي الاستبيان كانت مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي. ومن خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٢٨ عبارة تتضمن ثلاثة أبعاد ترتيب أولويات الاستهلاك (١٠ عبارات) ، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك (١٠ عبارات) ، التفاعل الإيجابي (٨ عبارات) ، وحددت استجابات ربات الأسر على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) وعلى استبيان متصل (٣ - ٢ - ١) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى استبيان (١ - ٢ - ٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب. وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان أولويات الاستهلاك إلى ثلاث مستويات وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان أولويات الاستهلاك بأبعاده

الثلاثة							
المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	البيان
٢٠ : ٢٤	٢٢ : ١٧	١٦ : ١٠	٧	٢٠	٣٠	١٠	أبعاد الاستبيان تعدد أولويات الاستهلاك
٢١ : ٢٥	٢٤ : ١٨	١٧ : ١١	٧	٢٠	٣١	١١	ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك
٢٤ : ٢٠	١٩ : ١٥	١٤ : ١٠	٥	١٤	٢٤	١٠	التفاعل الإيجابي
٨٢ : ٦٧	٦٦ : ٥١	٥٠ : ٣٥	١٦	٤٧	٨٢	٣٥	إجمالي استبيان أولويات الاستهلاك

### ٣- استبيان التوازن الأسري :-

هدف الاستبيان لقياس مستويات التوازن الأسري لدى ربات الأسر وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان مثل : (عاشي وآخرون ، ٢٠٢٠) ، ( أبو القاسم ، ٢٠٢٠) ، ( التلباني ، ٢٠٢٠) ، ( إبراهيم ، ٢٠٢٠) ، (عامر ، ٢٠٢١) ، ( بن جروة ، ٢٠٢١) ، (Sood,2020)، (Desk,2020)، ( Magee, 2020) ، وتم إعداد استبيان اولي مكون من (٤١) عبارة ووفقاً للمفهوم الإجرائي ، موزعة على أربع محاور هي ( التوازن النفسي - التوازن الجسمي - التوازن الاقتصادي - التوازن الاجتماعي ) ، وفق ثلاث خيارات ( نعم ، أحياناً ، لا ) على مفتاح تصحيح ( ٣ ، ٢ ، ١ ) للعبارة موجبة الصياغة ، ومفتاح تصحيح ( ١ ، ٢ ، ٣ ) للعبارة سالبة الصياغة ، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها ربة الأسرة عينة البحث هي (١٢٣) وأقل درجة ( ٤١ ) .

- **المحور الأول (التوازن النفسي) :-** تضمن (١١) عبارة تُعبر عن المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (نظرتي للحياة متفائلة ، أثق بأفراد أسرتي ، أعاطف مع مشاكل من حولي وأحاول مساعدتهم ، أتماسك ولا أنهار في الأوقات الصعبة ، أنا محبوبة من أفراد أسرتي ، أتحكم بسلوكي عند الغضب فلا يظهر انفعالي ، أصغي للآخرين واسمع ما يقولونه دون مقاطعة ، اعتذر بصدق لأفراد أسرتي حين أخطأ ، أثق بالناس من حولي ، أخصص نفسي اوقات للهدوء والتأمل ، أتماسك عند مرض احد افراد اسرتي) .

- **المحور الثاني ( التوازن الجسمي ) :-** تضمن ( ١٠ ) عبارات تُعبر عن المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (أتابع باستمرار المعلومات المتعلقة بصحة جسم ولياقة أفراد أسرتي ، أواظب أنا

وأسرتي على التمارين الرياضية يوميا بحد أدنى ١٥ دقيقة ، أعرف حاجات أسرتي الغذائية المناسبة لحالتهم وأشجعهم على تليبيتها ، أحصل على قسط كافٍ من النوم يوميا دون إفراط ، أقلل من كمية الوجبات السريعة في طعام أسرتي ، أحافظ على وزني " ضمن الوزن المثالي " ، أواظب على تناول الدواء الذي يوصف لي ، لا أتأخر في طلب العلاج العلمي وليس الشعبي عند مرضي ، تكثر أسرتي من تناول الخضروات والفاكهة ، أقلل من الدهون والحلويات في طعام أسرتي ) .

- **المحور الثالث (التوازن الاقتصادي) :-** تضمن (١٠) عبارات تُعبر عن المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (مجموع ما تملك أسرتي الآن أفضل مما كنا نملك قبل سنة ، لدي أسرتي نظام مالي واضح للدخار والاستثمار ، أحسن التخطيط لميزانية أسرتي الشهرية، أحسن اتخاذ القرار فيما يخص بنود الصرف لميزانية أسرتي ، ألتزم بالخطة التي وضعتها عند إنفاقي الأسري ، أهتم برأي أفراد أسرتي عند شراء احتياجات الأسرة ،أحاول ألا تتعرض أسرتي لأي أزمة مالية ، أعدل أهداف أسرتي المالية إذا تعارضت مع بعضها عند التنفيذ ، أحدد العقبات التي واجهتني عند تنفيذ الخطة الاستهلاك للأسرة ، أحرص على تقييم ما تم تحقيقه من أهداف ومستواها ) .

- **المحور الرابع (التوازن الاجتماعي) :-** تضمن (١٠) عبارات تُعبر عن المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (أحافظ على علاقتي مع افراد اسرتي واعمل على صيانتها باستمرار ،انا واصل لأرحامي وأسأل عنهم باستمرار ، علاقتي جيدة بجيرانني ،لا أضيع وقتي في علاقات غير مهمة ، لا أتأثر بالأمور السيئة أو غير المفيدة التي يفعلها غيري ، أقرأ باستمرار في العلاقات الأسرية وتربية الأبناء ، أتواصل مع من حولي بمناسبتهم السعيدة وكذلك في الشدائد ، لدي أوقات أخصصها لأفراد أسرتي دون مقاطعات ، أنا بار بوالدي ( سواء كانا على قيد الحياة أو توفاهما الله ، علاقتي جيدة بأفراد أسرتي ) .

#### تقنين استبيان التوازن الأسري:

##### أولاً: حساب صدق الاستبيان:

(أ) **صدق المحتوى (validity content):** للتأكد من صدق محتوى الاستبيان عُرض في صورته الأولية على عدد (١٣) من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة المنزل ، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين ما بين ( ٨٤,٦% : ١٠٠% ) ، وتم إجراء بعض التعديلات لبعض العبارات، مع بقاء المجموع الكلي للعبارات كما هو، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

(ب) **صدق الاتساق الداخلي :-** تم حساب معاملات الارتباط بين عبارات محاور استبيان التوازن الأسري والمجموع الكلي للاستبيان وذلك على عينة استطلاعية عددها " ٤٠ " . وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بيرسون لاستبيان التوازن الأسري بمحاورة الأربعة والمجموع الكلي للاستبيان ن=٤٠)

العبارة	استبيان التوازن الأسري		
	التوازن النفسي	التوازن الجسدي	التوازن الاقتصادي
١	**٠.٦٠٢	**٠.٤٧٥	**٠.٥٥٢
٢	**٠.٣١٠	**٠.٥٣٧	**٠.٦٦٩
٣	**٠.٣٧٩	**٠.٥٥٢	**٠.٧٨٢
٤	**٠.٦٦١	**٠.٥٢٠	**٠.٧٤٤
٥	**٠.٣٥٥	**٠.٥٢٩	**٠.٧٢٨
٦	**٠.٥٣٨	**٠.٥١٩	**٠.٤٢٨
٧	**٠.٤٤٨	**٠.٥٤٧	**٠.٤٧٠
٨	**٠.٣٧٤	**٠.٦٣٨	**٠.٥٥٨
٩	**٠.٤٧٥	**٠.٤٦٢	**٠.٦٤٨
١٠	**٠.٥٢٩	**٠.٤٠٢	**٠.٥٣٩
١١	**٠.٥٠٦		

(\*\*) داله عند ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٤) :-

- وجود علاقة ارتباطية داله موجبة عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين كل عبارة من عبارات محاور استبيان التوازن الأسري، والمجموع الكلي للاستبيان ،مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ويشير إلى صدق الاستبيان ، ويسمح باستخدامه في البحث الحالي دون حذف اي عبارته، ليصبح إجمالي عدد عبارات استبيان التوازن الأسري كما هو ( ٤١ عبارة ) . وبذلك يكون الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به ، ويصلح للتطبيق في البحث الحالي.

ثانياً: حساب ثبات الاستبيان **Reliability**: تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٤٠) ربة أسرة تتوافر فيهم شروط عينة البحث ، وتم حساب الثبات بطريقتين ( حساب معامل ألفا كرونباخ - اختبار التجزئة النصفية " سبيرمان وجتمان " لحساب معامل الثبات ) وذلك للتأكد من ثبات الاستبيان .

جدول (٥) قيم معامل الثبات لاستبيان التوازن الأسري ن=٤٠)

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا	اختبار التجزئة النصفية سبيرمان	جتمان
التوازن النفسي	١١	٠,٦٦٣	٠,٦٩٦	٠,٦٩٥
التوازن الجسدي	١٠	٠,٦٧٨	٠,٧١١	٠,٧٠٩
التوازن الاقتصادي	١٠	٠,٧٥١	٠,٧٨٢	٠,٧٨٢
التوازن الاجتماعي	١٠	٠,٨٠٧	٠,٦٥٠	٠,٦١٤
المجموع الكلي للاستبيان	٤١	٠,٨٧٩	٠,٦٩٨	٠,٦٨١

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات ثبات ألفا واختبار التجزئة النصفية ( معاملات سبيرمان وجتمان ) لمحاور استبيان التوازن الأسري، إجمالي الاستبيان كانت مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

- من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٤١ عبارة تتضمن أربعة محاور التوازن النفسي ( ١١ عبارة ) ، التوازن الجسمي ( ١٠ عبارات ) ، التوازن الاقتصادي ( ١٠ عبارات ) ، التوازن الاجتماعي ( ١٠ عبارات ) ، وحددت استجابات ربات الأسر على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) وعلى استبيان متصل (٣ - ٢ - ١) إذا كان اتجاه العبارة موجب ، وعلى استبيان (١ - ٢ - ٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب. وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان التوازن الأسري إلى ثلاث مستويات وجدول (٦) يوضح ذلك:

#### جدول (٦) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان التوازن الأسري

بمحاوره الأربعة							البيان محاور الاستبيان
المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	
٢٢ : ٢٨	٢٧ : ٢٣	٢٢ : ١٨	٥	١٥	٣٣	١٨	التوازن النفسي
٢٠ : ٢٥	٢٤ : ٢١	٢٠ : ١٧	٤	١٣	٢٠	١٧	التوازن الجسمي
٢٠ : ٢٥	٢٤ : ٢٠	١٩ : ١٥	٥	١٥	٢٠	١٥	التوازن الاقتصادي
٢٠ : ٢٥	٢٤ : ١٩	١٨ : ١٣	٦	١٧	٢٠	١٣	التوازن الاجتماعي
١٢٣ : ١٠٥	١٠٤ : ٨٧	٨٦ : ٦٩	١٨	٥٤	١٢٣	٦٩	المجموع الكلي للاستبيان

#### سابعاً : النتائج والمناقشة

##### أولاً: وصف عينة البحث

١. وصف العينة وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لربات الأسر:

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت ٣٥٠ ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من محافظتي (كفر الشيخ، الدقهلية) وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لخصائصهن الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية

ن = ٣٥٠

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
البيئة السكنية			العمل		
الريف	١٥١	٪٤٣,١	تعمل	١٧٧	٪٥٠,٦
الحضر	١٩٩	٪٥٦,٩	لا تعمل	١٧٣	٪٤٩,٤
الإجمالي	٣٥٠	٪١٠٠	الإجمالي	٣٥٠	٪١٠٠
سن ربة الأسرة			حجم الأسرة		
أقل من ٢٥ عام	١٠٧	٪٣٠,٦	صغير ( ٤ أفراد فأقل )	١٢٧	٪٣٦,٣
من ٢٥ : ٥٠ عام	١٤١	٪٤٠,٣	متوسط ( ٥ : ٦ )	١٢٨	٪٣٦,٦
٥٠ عام فأكثر	١٠٢	٪٢٩,١	كبيرة ( ٧ أفراد فأكثر )	٩٥	٪٢٧,١
الإجمالي	٣٥٠	٪١٠٠	الإجمالي	٣٥٠	٪١٠٠
الدخل الشهري			المستوى التعليمي لربة الأسرة		
أقل من ٢٠٠٠	١٢٤	٪٣٥,٤	مؤهل أقل من المتوسط	٥٨	٪١٦,٦
٢٠٠٠ > ٤٠٠٠			مستوى منخفض		
٤٠٠٠ > ٦٠٠٠	١٦٤	٪٤٦,٩	مؤهل متوسط	٧٨	٪٢٢,٣
أكثر من ٦٥٠٠	٦٢	٪١٧,٧	مؤهل جامعي	١٣٢	٪٣٧,٧
الإجمالي	٣٥٠	٪١٠٠	مؤهل بعد جامعي ( دراسات عليا )	٨٢	٪٢٣,٤
			الإجمالي	٣٥٠	٪١٠٠

يتبين من النتائج البحثية بجدول (٧) ما يلي:-

- ١- نصف ربات الأسر عينة البحث تقريباً ٥٠,٦% عاملات و ٤٩,٤% غير عاملات .
- ٢- بلغت نسبة الحضريات ٥٦,٩% وبلغت نسبة الريفيات ٤٣,١% .
- ٣- ما يقرب من ثلث ربات الأسر عينة البحث من أسر صغيرة الحجم ( ٤ أفراد فأقل ) ، وثلثهن تقريباً ٣٦,٦% من أسر متوسطة الحجم ( ٥ : ٦ أفراد ) ، في حين بلغت نسبة ٢٧,١% للأسرة كبيرة الحجم ( ٧ أفراد فأكثر ) .
- ٤- اتضح أن ٤٠,٣% من ربات الأسر عينة البحث في المرحلة العمرية ( من ٣٥ : ٥٠ عام ) ، تليها المرحلة العمرية ( أقل من ٣٥ عام ) بنسبة ٣٠,٦% ، والمرحلة العمرية ( ٥٠ عام فأكثر ) بلغت نسبتها ٢٩,١% .
- ٥- ما يقرب من ثلث ربات الأسر عينة البحث ٣٧,٧% حاصلات على مؤهل جامعي ، مقابل ٢٣,٤% مؤهل بعد جامعي " دراسات عليا " ، أما الحاصلات على شهادة مؤهل متوسط بلغت نسبتها ٢٢,٣% ، وكانت أقل نسبة ١٦,٦% للحاصلات على تعليم مؤهل أقل من المتوسط .
- ٦- فيما يتعلق بالدخل الشهري كانت أعلى نسبة لفئة مستوى الدخل المتوسط ، تليها فئة مستوى الدخل المنخفض بنسبة ٣٥,٤% ، وكانت أقل نسبة لدوات مستوى الدخل المرتفع بنسبة ١٧,٧% .

ب: الوصف النسبي للمستويات ، الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث على كل من استبيان أولويات الاستهلاك ، واستبيان التوازن الأسري :

١- استبيان أولويات الاستهلاك: يشتمل هذا الجزء على ( التوزيع التكراري والنسبي ، الوزن النسبي ، درجة الأهمية " الترتيب " ) لاستجابات عينة البحث من ربات الأسر على استبيان أولويات الاستهلاك بأبعاده الثلاثة، وجدول (٨) يوضح ذلك:

- ولحساب الوزن النسبي ، ودرجة الأهمية والترتيب تم اتباع الخطوات التالية :-

- الوزن النسبي = ( التقدير الرقمي / إجمالي عدد العينة )

- التقدير الرقمي = ( ١ ) عدد تكرارات الاجابة للمستوى المنخفض + ٢ ) عدد تكرارات الاجابة للمستوى المتوسط + ٣ ) عدد تكرارات الاجابة للمستوى المرتفع

- المستوى = ( ن - ١ ) / ن ، ( ن ) عدد الاستجابات ، المستوى =  $(3 - 1) / 3 = 0.67$

- وللتعرف على درجة الموافقة لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة، تم حساب قيمة وزن الاستجابات للاستبانة، ومن ثم تصبح الموافقة ضعيفة لدى أفراد العينة على العبارة والمحور إذا قل الوزن النسبي عن (١.٦٧)، ومتوسطة إذا انحسر الوزن النسبي ما بين (١.٦٧ - ٢.٣٣)، ومرتفعة إذا كان الوزن النسبي (٢.٣٤) فأكثر.

جدول (٨) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات العينة في أولويات الاستهلاك بأبعاده الثلاثة

البيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع		الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
تعدد أولويات الاستهلاك	٨	٢,٢	٧٧	٢٢	٢٦٥	٧٥,٧	الأول
ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك	٥	١,٤	١٧٨	٥٠,٩	١٧٢	٤٩,١	الثاني
التفاعل الإيجابي	٥	١,٤	١٩٢	٥٤,٩	١٥٢	٤٣,٧	الثالث
إجمالي أولويات الاستهلاك	٢	٠,٩	١٠٩	٣١,١	٢٢٨	٦٨	٢,٦٧

يتضح من جدول (٨) التوزيع النسبي لاستجابات العينة عن أولويات الاستهلاك بأبعاده

الثلاثة حيث كانت:

- فئة المستوى المنخفض: تضمنت ربات الأسر اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (٣٥ : ٥٠) وكان عددهم ٣ ربة أسرة بنسبة مئوية ٠,٩%.

- فئة المستوى المتوسط: تضمنت ربات الأسر اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (٥١ : ٦٦) وكان عددهم ١٠٩ ربة أسرة بنسبة مئوية ٣١,١%.

- فئة المستوى المرتفع : تضمنت ربات الأسر اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (٦٧ : ٨٢) وكان عددهم ٢٢٨ ربة أسرة بنسبة مئوية ٦٨% أي ما يقرب من ثلثي ربات الأسر عينة البحث كن ذات مستوى مرتفع في المجموع الكلي لأبعاد أولويات الاستهلاك ، ويمكن تفسير ارتفاع مستوى ربات الأسر في أولويات الاستهلاك إلى التداعيات التي فرضها انتشار فيروس كورونا وآثاره الاقتصادية على الأسرة ، وحالة القلق التي تعيشها ربات الأسر من وضع أسرهن الاقتصادي مما زاد من اهتمامهن

بأولويات الاستهلاك من حيث ( تحديد أولويات الاستهلاك ، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك ، التفاعل الايجابي ) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( أبو القاسم ، ٢٠٢٠ : ١٩٤ ) والتي أشارت إلى مساهمة فيروس كورونا في تغيير نمط الحياة الأسرية وترتيب أولوياتها، كما تتفق أيضاً مع ما أكدته دراسة بن جروة و طواهر ( ٢٠٢١ : ١٥٨ ) من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تداعيات فيروس كورونا والسلوك الشرائي لأفراد الأسرة .

٢- كما يتضح من الجدول ( ٨ ) : أن درجة الموافقة لاستجابات ربات الأسر عينة البحث على إجمالي استبيان أولويات الاستهلاك كانت مرتفعة بوزن نسبي بلغ ( ٢.٦٧ ) ، وجاء بعد تحديد أولويات الاستهلاك في المركز الأول من حيث الترتيب بوزن نسبي بلغ ( ٢.٧٣ ) ، بينما جاء بعد ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك في المركز الثاني بوزن نسبي بلغ ( ٢.٥٠ ) ، وكان بعد التفاعل الايجابي في المركز الثالث بوزن نسبي ( ٢.٤٢ ) ، وكانت جميع الأبعاد بدرجة موافقة مرتفعة .

٢- استبيان التوازن الأسري: يشتمل هذا الجزء على ( التوزيع التكراري والنسبي ، الوزن النسبي ، درجة الأهمية " الترتيب " ) لاستجابات عينة البحث من ربات الأسر على استبيان التوازن الأسري بمحاوره الأربعة ، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في التوازن الأسري بمحاوره الأربعة

البيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع		الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
معايير الاستبيان							
التوازن النفسي	١٢	٣,٤	١٧٩	٥١,٢	١٦٩	٤٥,٤	الثاني
التوازن الجسدي	١٠	٢,٨	٥١	١٤,٦	٢٨٩	٨٢,٦	الأول
التوازن الاقتصادي	٥٤	١٥,٤	١٢٢	٣٤,٩	١٧٤	٤٩,٧	الرابع
التوازن الاجتماعي	٢٩	٨,٣	١٢٠	٣٧,١	١٩١	٥٤,٦	الثالث
المجموع الكلي للاستبيان	١٩	٥,٤	١٧٨	٥٠,٩	١٥٣	٤٣,٧	٢,٣٨

يتضح من جدول (٩) التوزيع النسبي لاستجابات العينة عن مستوي التوازن الأسري بمحاوره الأربعة حيث كانت:

- فئة المستوى المنخفض : تضمنت ربات الأسر اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من ( ٦٩ : ٨٦ ) وكان عددهم ١٩ ربة أسرة بنسبة مئوية ٥,٤% .
- فئة المستوى المتوسط: تضمنت ربات الأسر اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من ( ٨٧ : ١٠٤ ) وكان عددهم ١٧٨ ربة أسرة بنسبة مئوية ٥٠,٩% .
- فئة المستوى المرتفع: تضمنت ربات الأسر اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من ( ١٠٥ : ١٢٣ ) وكان عددهم ١٥٣ ربة أسرة بنسبة مئوية ٤٣,٧% .
- يتضح من جدول (٩) أن النسبة الأكبر ( ٥٠,٩ % ) كانت لربات الأسر ذوات المستوى المتوسط في التوازن الأسري ، يليها ذوات المستوى المرتفع بنسبة ( ٤٣,٧ % ) ، ثم المستوى المنخفض بنسبة ( ٥,٤ % ) .

- كما يتضح من الجدول ( ٩ ) : أن درجة الموافقة لاستجابات الأسر أفراد العينة على إجمالي استبيان الوزن النسبي كانت متوسطة بوزن نسبي بلغ ( ٢.٣٨ ) ، وجاء محور التوازن الجسمي في المركز الأول من حيث الترتيب بوزن نسبي بلغ ( ٢.٧٩ ) ، بينما جاء محور التوازن النفسي في المركز الثاني بوزن نسبي بلغ ( ٢.٥٠ ) ، محور التوازن الاجتماعي في المركز الثالث بوزن نسبي ( ٢.٤٦ ) ، وجاء محور التوازن الاقتصادي في المركز الرابع بوزن نسبي ( ٢.٣٤ ) وكانت جميع المحاور بدرجة موافقة مرتفعة .
- وترى الباحثتان أن ارتفاع مستوى التوازن الأسري يرجع إلى حرص ربات الأسر عينة البحث على الحفاظ على توازن الأسرة واستقرارها في ظل انتشار جائحة كورونا باعتبارها المسؤولة الأولى عن ادارة المنزل .

#### ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث

- النتائج في ضوء الفرض الأول :-
- ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ( تحديد أولويات الاستهلاك - ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك - التفاعل الإيجابي ) ، وعلاقتها بالتوازن الأسري بمحاوره الأربعة ( التوازن النفسي - التوازن الجسمي - التوازن الاقتصادي - التوازن الاجتماعي ) لدى ربات الأسر في ظل جائحة كورونا". للتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معامل الارتباط البسيط بيرسون بين أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة لربات الأسر عينة البحث، والتوازن الأسري بمحاوره الأربعة، وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون بين أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة لربات الأسر عينة

البحث، والتوازن الأسري بمحاوره الأربعة ن = (٣٥٠)

التغيرات	التوازن النفسي	التوازن الجسمي	التوازن الاقتصادي	التوازن الاجتماعي	إجمالي استبيان التوازن الأسري
تحديد أولويات الاستهلاك	**٠.٢٤٩	**٠.٣٣١	**٠.٣٥٢	**٠.٥٣٨	**٠.٤٩٢
ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك	**٠.٢٦٢	**٠.٣١٧	**٠.٢٩٢	**٠.٤٣٨	**٠.٤٣٢
التفاعل الإيجابي	**٠.٣٩٠	**٠.٣٢٦	**٠.٢٩٨	**٠.٣٩٣	**٠.٤٥٦
إجمالي استبيان أولويات الاستهلاك	**٠.٣٦٧	**٠.٤١٢	**٠.٤٠٣	**٠.٥٩١	**٠.٥٨٥

\*\* داله عند ٠.٠١

يتبين من جدول (١٠):

- وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين التوازن الأسري بمحاوره الأربعة ( التوازن النفسي ، التوازن الجسمي ، التوازن الاقتصادي ، التوازن الاجتماعي ) وأولويات الاستهلاك حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على التوالي (\*\*٠.٥٨٥ ، \*\*٠.٣٦٧ ، \*\*٠.٤١٢ ، \*\*٠.٤٠٣ ، \*\*٠.٥٩١ ) وجميعها داله معنوياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

- وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين أولويات الاستهلاك بأبعاده الثلاثة ( تحديد أولويات الاستهلاك ، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك ، التفاعل الايجابي ) والتوازن الأسري ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على التوالي (٠,٥٨٥ ، \*\* ، ٠,٤٩٢ ، \*\* ، ٠,٤٣٢ ، \*\* ، ٠,٤٥٦ ، \*\*) وجميعها داله معنوياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ .
- أي أنه كلما زادت قدرة ربة الأسرة في ( تحديد أولويات الاستهلاك ، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك ، التفاعل الايجابي ) كلما زاد التوازن الأسري بمحاورة الأربعة ( النفسي ، الجسمي ، الاقتصادي ، الاجتماعي ) ، مما يشير لضرورة الاهتمام بتوعية ربات الأسر بأولويات الاستهلاك وخاصة في ظل انتشار الأزمات والأوبئة .
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة داوود و على ( ٢٠١٧ : ١٢ ) والتي أوضحت أن الاستخدام العشوائي للموارد المتاحة دون مراعاة للأولويات يؤدي إلى تهديد حياته ووجوده من الأساس .
- كما تتفق مع دراسة قريري ( ٢٠٢٠ : ٦٧ ) والتي أشارت إلى أن اتباع الأساليب الايجابية في إدارة شؤون الحياة من شأنها تعزيز التوازن بكل محاوره .
- مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أولويات الاستهلاك بأبعاده الثلاثة ( تحديد أولويات الاستهلاك - ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك - التفاعل الإيجابي ) ، وعلاقتها بالتوازن الأسري بمحاورة الأربعة ( التوازن النفسي - التوازن الجسمي - التوازن الاقتصادي - التوازن الاجتماعي ) لدى ربات الأسر في ظل جائحة كورونا" . مما يشير لتحقق الفرض الأول

## ٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني:

- ينص الفرض الثاني على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الحضريات والريفيات في كل من أولويات الاستهلاك بأبعاده الثلاثة ، والتوازن الأسري بمحاورة الأربعة " .
- للتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبارت ( T. test ) لتحديد طبيعة الفروق بين ربات الأسر عينة البحث الحضريات و الريفيات في أولويات الاستهلاك بأبعاده الثلاثة ، والتوازن الأسري بمحاورة الأربعة ، ويوضح ذلك جدول (١١) ، (١٢) .

أ- أولويات الاستهلاك :

جدول (١١) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في أولويات الاستهلاك

وفقاً للبيئة السكنية ن = ٣٥٠

البيانات	الحضر ن = ١٩٩		الريف ن = ١٥١		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
تحديد أولويات الاستهلاك	٢٤,٩٧٩	٣,٤٥٤	٢٥,٩٦٧	٣,٢٤٤	-	٠,٩٨٨	٢,٧١٨	٠,٠٠٧ داله عند مستوى ٠,٠١ الريف
ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك	٢٣,٥٣٢	٢,٨٤٦	٢٤,٧٨٢	٢,٧٢٧	-	١,٢٤٩	٤,١٣٩	٠,٠٠٠ داله عند مستوى ٠,٠٠١ الريف
التفاعل الإيجابي	١٨,٧٢٤	٢,٠٢٢	١٩,٦٤٢	٢,١٢٧	-	٠,٩١٨	٤,١٠٥	٠,٠٠١ داله عند مستوى ٠,٠٠١ الريف
إجمالي أولويات الاستهلاك	٦٧,٢٣٦	٦,٤١٢	٧٠,٣٩١	٦,٤٦٩	-	٣,١٥٥	٤,٥٤١	٠,٠٠٠ داله عند مستوى ٠,٠٠١ الريف

يتبين من جدول (١١):

- وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الحضريات والريفيات في أولويات الاستهلاك وأبعادها الثلاثة ( تحديد أولويات الاستهلاك ، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك ، التفاعل الايجابي ) حيث بلغت قيم ت على التوالي (٤،٥٤١ ، ٢،٧١٨ ، ٤،١٣٩ ، ٤،١٠٥) وهى قيم داله إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠،٠٠١ ، ٠،٠١ ، ٠،٠٠١ ، ٠،٠٠١ ) على التوالي . وبدراسة المتوسطات يتبين اتجاه الفروق لصالح ربات الأسر الريفيات حيث بلغت المتوسطات (٢٤،٧٨٢ ، ٢٥،٩٦٧ ، ٧٠،٣٩١) مقابل ( ١٨،٧٢٤ ، ٢٣،٥٣٣ ، ٢٤،٩٧٩ ، ٦٧،٢٣٦ ) على التوالي .
- أي أن ربات الأسر الريفيات كن أكثر ترتيباً لأولويات الاستهلاك ، أكثر ترتيباً وتنظيماً لأولويات الاستهلاك ، وكذلك أكثر تفاعل اجتماعي من ربات الأسر الحضريات .
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو سليم ( ٢٠١٨ ) والتي أشارت لوجود فروق داله إحصائياً لصالح ربات الأسر الريفيات في إدارة أولويات الاستهلاك .
- ولكنها تختلف مع دراسة منصور ( ٢٠١٦ ) والتي خلصت إلى تفوق ربات الأسر الحضريات في السلوك الشرائي الرشيد ، كما تختلف أيضاً مع دراسة منصور (٢٠٢١) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في إدارة ربة الأسرة لشئون أسرتها خلال انتشار جائحة كورونا وفقاً للبيئة السكنية .

ب- التوازن الأسري :

جدول (١٢) اختباراً لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في التوازن الأسري وفقاً

للبيئة السكنية ن=٣٥٠

البيان	الحضر ن = ١٩٩		الريف ن = ١٥١		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التوازن النفسي	٢٧،٧٨٤	٢،٨٥٢	٢٨،٠٣٢	٢،٩٧٩	-	٠،٢٤٩	٠،٤٢٨	-
التوازن الجسدي	٢٦،٧٥٩	٢،٤٢٣	٢٦،٧٠٩	٢،٨٠٤	-	٠،٠٥٠	٠،٨٥٨	-
التوازن الاقتصادي	٢٢،٣٢٢	٣،٥٩٩	٢٢،٤٩٧	٣،٤٨٧	-	٠،١٧٥	٠،٦٤٨	-
التوازن الاجتماعي	٢٤،٢٩٢	٣،٩٦١	٢٥،٣٥٨	٣،٨٥٦	-	١،٠٦٦	٢،٥٢٢	الريف
المجموع الكلي للاستبيان	١٠٢،١٦٢	٩،٥٩٥	١٠٢،٦٠٢	١٠،٦٤٩	-	١،٤٤٠	١،٣٢٦	-

يتبين من جدول (١٢):

- عدم وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الحضريات والريفيات في كل من ( التوازن النفسي ، التوازن الجسدي ، التوازن الاقتصادي ، المجموع الكلي للتوازن الأسري ) حيث بلغت قيم ت على التوالي ( - ٠،٧٩٤ ، ٠،١٧٩ ، - ٠،٤٥٧ ، - ١،٣٢٦ ) وهى قيم غير داله إحصائياً .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة خليل ( ٢٠١٦ ) والتي أوضحت أن المرأة بالحضر لديها كفاءة إدارية في سلوكيات ترشيد الاستهلاك مقارنة بالمرأة الريفية مما يؤدي إلى التوازن الاقتصادي خلال فترة إنتشار كورونا ، كما تختلف أيضاً مع دراسة يوسف ( ٢٠٢٠ ) والتي خلصت إلى أن المرأة الحضرية أكثر قدرة على اتباع السلوكيات الغذائية الصحيحة في فترة انتشار جائحة كورونا ، وبالتالي أكثر قدرة على تحقيق التوازن الجسمي لأفراد أسرتها ، وتختلف مع دراسة معروف ( ٢٠٢٢ ) والتي أشارت لوجود فروق في التوازن الاقتصادي لصالح المرأة في الحضر .

- وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الحضرية والريفية في التوازن الاجتماعي لصالح ربات الأسر الريفية ، حيث كانت قيمة ت ( - ٢.٥٢٢ ) وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الحياة في الريف من تقارب المسافات بين الأهل والجيران . وتختلف هذه النتيجة مع دراسة معروف ( ٢٠٢٢ ) والتي أشارت لوجود فروق في التوازن الاجتماعي لصالح ربات الأسر الحضرية .

- مما سبق يتضح وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الحضرية والريفية في أولويات الاستهلاك وأبعادها الثلاثة ( تحديد أولويات الاستهلاك ، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك ، التفاعل الايجابي ) لصالح ربات الأسر الريفية، وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الحضرية والريفية في التوازن الاجتماعي لصالح ربات الأسر الريفية، بينما لا توجد فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث الحضرية والريفية في كل من ( التوازن النفسي ، التوازن الجسمي ، التوازن الاقتصادي ، المجموع الكلي للتوازن الأسري ) مما يشير لتحقق الفرض الثاني جزئياً.

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث:

- ينص الفرض الثالث على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ، والتوازن الأسري بمحاورة الأربعة " . للتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T. ( test ) لتحديد طبيعة الفروق بين ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات في أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ، والتوازن الأسري بمحاورة الأربعة ، ويوضح ذلك جدول (١٣) ، (١٤) .

أ- أولويات الاستهلاك :

جدول (١٣) اختباراً لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في أولويات الاستهلاك

وفقاً للعمل ن = ٣٥٠

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	لا تعمل ن = ١٧٣		تعمل ن = ١٧٧		البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٩٣٠ غير داله	٠,٠٨٨-	٠,٠٣٣-	٢,٢٨٥	٢٥,٤٢٢	٢,٥٠٩	٢٥,٣٨٩	تعدد أولويات الاستهلاك
٠,٣٩٨ غير داله	٠,٨٤٦-	٠,٢٥٨-	٢,٨٦١	٢٤,٢٠٢	٢,٨٥٩	٢٣,٩٤٤	ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك
٠,٠٢٩ داله عند ٠,٠٥	٢,١٩٢-	٠,٤٩٣-	٢,١٣٨	١٩,٣٦٩	٢,٠٧٩	١٨,٨٧٦	التفاعل الإيجابي
٠,٢٦٨ غير داله	١,١١١-	٠,٧٨٥-	٦,٤٢٧	٦٨,٩٩٤	٦,٧٨٩	٦٨,٢٠٩	إجمالي أولويات الاستهلاك

يتبين من جدول (١٣):

- وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات في التفاعل الايجابي حيث بلغت قيمة ت ( ٢,١٩٢ ) وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ . وبدراسة المتوسطات يتبين اتجاه الفروق لصالح ربات الأسر الغير عاملات حيث بلغ المتوسط (١٩,٣٦٩) لغير العاملات مقابل (١٨,٨٧٦) للعاملات . أي أن ربات الأسر الغير عاملات كن أكثر تفاعل اجتماعي من ربات الأسر العاملات . بمعنى أن ربة الأسرة الغير عاملة كانت أكثر قدرة على التفاهم والعلاقات المتبادلة مع أفراد أسرتها ومع المحيطين والمشاركة في العمل الجماعي ، مع مراعاة احترام أفكار ومشاعر الآخرين من أجل تحديد ، ترتيب ، وتنظيم أولويات الاستهلاك الخاصة بأسرتها ، وقد يرجع ذلك لعدم انشغالها بعمل خارج منزلها وامتلاكها لوقت فراغ كاف للقيام بذلك .
- كما يتبين من جدول (١٣) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات في (إجمالي أولويات الاستهلاك، تحديد أولويات الاستهلاك ، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك ) حيث بلغت قيم ت على التوالي ( ١,١١١ ، ٠,٠٨٨ ، ٠,٨٤٦ ) وهي قيم غير داله إحصائياً . وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو سليم ( ٢٠١٨ ) والتي أشارت لوجود فروق داله إحصائياً لصالح ربات الأسر الغير عاملات في إدارة أولويات الاستهلاك . كما تختلف مع دراسة الانصاري والجويسري ( ٢٠١٩ ) والتي أشارت لوجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح ربات الأسر العاملات في إدارة الاستهلاك ، ودراسة النعيم ( ٢٠٢٠ ) والتي أكدت على وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر لصالح الغير عاملات في تحديد أولويات الاستهلاك قبل عملية الشراء .

ب- التوازن الأسري :

جدول (١٤) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في التوازن الأسري وفقاً

للعمل ن = ٣٥٠

المحاور	البيان	تعمل ن = ١٧٧		لا تعمل ن = ١٧٣		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التوازن النفسي		٢٨,١٦٩	٢,٧٨٨	٢٧,٦٠٧	٣,٠٠١	٠,٥٦٢	١,٨١٧	٠,١٠٠ غير دال
التوازن الجسمي		٢٦,٨٧٦	٢,٦٢٩	٢٦,٥٩٥	٢,٥٦٠	٠,٢٨١	١,٠١٠	٠,٣١٢ غير دال
التوازن الاقتصادي		٢٣,٤٠١	٢,٦٠٣	٢٣,٢٩٢	٢,٥٠٠	٠,٠٠٨	٠,٠٢١	٠,٩٨٢ غير دال
التوازن الاجتماعي		٢٤,٨٩٣	٤,٠٨٠	٢٤,٦٠٧	٢,٨١٠	٠,٢٨٦	٠,٦٧٧	٠,٤٩٩ غير دال
المجموع الكلي للاستبيان		١٠٢,٢٤٢	٩,٩٣٩	١٠٢,٢٠٢	١٠,٢٠٧	١,١٤٠	١,٠٥٦	٠,٢٩٢ غير دال

يتبين من جدول (١٤):

- عدم وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات في التوازن الأسري ومحاوره ( التوازن النفسي ، التوازن الجسمي ، التوازن الاقتصادي ، التوازن الاجتماعي ) حيث بلغت قيم ت على التوالي ( ١,٠٥٦ ، ١,٨١٧ ، ١,٠١٠ ، ٠,٠٢١ ، ٠,٦٧٧ ) وهي قيم غير داله إحصائياً . وهذا يعني قدرة ربات الأسر عينة البحث سواء كن عاملات أو غير عاملات على الموازنة بين الأحداث الصعبة من تفشي فيروس كورونا وبين الأساليب التي تتبعها لاجتياز هذه الفترة بأعلى كفاءة ، وأقل خسارة ممكنة ووفقاً لمحددات التوازن الجسمي ، النفسي ، الاقتصادي ، والاجتماعي . وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الكردي ( ٢٠٢١ ) والتي أوضحت وجود فروق داله إحصائياً في التوازن الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات ، وذلك لصالح المرأة العاملة ، كما تختلف أيضاً مع دراسة معروف ( ٢٠٢٢ ) والتي أشارت لوجود فروق في التوازن الأسري للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة ٠,٠١ .
- مما سبق يتضح أنه توجد فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات في التفاعل الإيجابي لصالح غير العاملات ، بينما لا توجد فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات في ( إجمالي أولويات الاستهلاك ، تحديد أولويات الاستهلاك ، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك ) ، وكذلك لا توجد فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات في التوازن الأسري ومحاوره ( التوازن النفسي ، التوازن الجسمي ، التوازن الاقتصادي ، التوازن الاجتماعي ) مما يشير لتحقيق الفرض الثالث جزئياً .

٤ - النتائج في ضوء الفرض الرابع:-

ينص الفرض الرابع على أنه : يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة وفقاً لكل من (فئات تعليم ربات الأسر- مستوى الدخل الشهري - حجم الأسرة - فئات سن ربات الأسر) .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) في أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة وفقاً لكل من (فئات تعليم ربات الأسر - مستوى الدخل الشهري - حجم الأسرة - فئات سن ربات الأسر) ، وتم تطبيق اختبار Scheffe لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من ( ١٥ : ٢٠) توضح ذلك:

أ- فئات تعليم ربات الأسر :

جدول (١٥) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في أولويات الاستهلاك وفقاً

لفئات تعليم ربات الأسر ن = ٣٥٠

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات العرءة	مجموع المربعات	مصادر التباين	أبعاد الاستبيان
٠,٠٠١ داله عند مستوى ٠,٠٠١	٦,٠٧٠	٦٧,٠٦٩	٢	٢٠١,٢٠٦	بين المجموعات	تحديد أولويات الاستهلاك
		١١,٠٥٠	٢٤٦	٢٨٢٢,١٨٢	داخل المجموعات الكلي	
٠,٠٠١ داله عند مستوى ٠,٠٠٠	٩,٤٨٢	٧٢,٢٤٨	٢	٢١٦,٧٤٥	بين المجموعات	ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك
		٧,٦٢٠	٢٤٦	٢٦٣٦,٤٧٠	داخل المجموعات الكلي	
٠,٠٠١ داله عند مستوى ٠,٠٠٦	٢,٦٠٥	١٥,٨٥٢	٢	٤٧,٥٥٥	بين المجموعات	التفاعل الإيجابي
		٤,٢٩٧	٢٤٦	١٥٢١,٤٠٥	داخل المجموعات الكلي	
٠,٠٠٠ داله عند مستوى ٠,٠٠١	١٠,٢٩١	٤١٧,٠٢٦	٣	١٢٥١,٠٧٨	بين المجموعات	إجمالي أولويات الاستهلاك
		٤٠,٥٢٣	٢٤٦	١٤٠٢١,١١٩	داخل المجموعات الكلي	
				١٥٢٧٢,١٩٧		

جدول ( ١٦ ) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه Scheffe لتوضيح الفروق في أولويات الاستهلاك

بأبعادها الثلاثة وفقاً لفئات تعليم ربات الأسر ن=٣٥٠

فئات تعليم ربات الأسر	العدد	تحديد أولويات الاستهلاك	ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك	التفاعل الإيجابي	أولويات الاستهلاك
مؤهل أقل من المتوسط	٥٨	٢٤.٦٩٥	٢٣.٣٧٨	١٨.٦٨٣	٦٦.٧٥٦
مؤهل متوسط	٧٨	٢٤.٨٧١	٢٣.٤٩٢	١٨.٩٦٢	٦٧.٣٢٦
مؤهل جامعي	١٣٢	٢٦.٣٧٢	٢٤.٩٣٦	١٩.٣٧٢	٧٠.٦٧٩
مؤهل بعد جامعي (دراسات عليا)	٨٢	٢٦.٣٢٨	٢٥.٢٠٧	١٩.٧٥٩	٧١.٢٩٤

أظهرت النتائج بجدول (١٥) وجود فروق داله إحصائياً في أولويات الاستهلاك لربات الأسر في ظل وجود جائحة كورونا وفقاً للفئات التعليمية حيث بلغت قيمة ف (١٠.٢٩١) وهي داله عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe وتبين في جدول (١٦) تفوق

ريبات الأسر ذوات المستوى التعليمي الأعلى حيث بلغ متوسط درجات ربات الأسر الحاصلات على الماجستير / الدكتوراه ( ٧١.٢٩٤ ) يليهن ربات الأسر الحاصلات على مؤهل جامعي ( ٧٠.٦٧٩ ) ، ثم الحاصلات على مؤهل متوسط ( ٦٧.٣٢٦ ) ، وأخيرا الحاصلات على مؤهل أقل من المتوسط ( ٦٦.٧٥٦ ) .

- وهذا يعني أن ربة الأسرة ذات المستوى التعليمي الأعلى تكون أكثر حرصاً على ترتيب أولويات الاستهلاك ، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك ، والتفاعل الإيجابي مع أفراد أسرتها فيما يخص الاستهلاك الأسري . و تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من أبو سليم ( ٢٠١٨ ) ، عبد الجواد ( ٢٠١٩ ) ، عبد الحميد ( ٢٠١٩ ) ، الأنصاري والجويسري ( ٢٠١٩ ) حيث أوضحوا وجود فروق داله إحصائياً بأولويات الاستهلاك لصالح ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي المرتفع . كما تتفق أيضاً مع دراسة شتات ( ٢٠٠٨ ) ، بدير ( ٢٠١٣ ) ، النعيم ( ٢٠٢٠ ) حيث أشاروا أن مستوى تعليم ربة الأسرة المرتفع يعطي نوع من المرونة في التفكير ويزيد من وعيها في اتباع الأساليب العلمية الصحيحة في الإدارة . ولكنها تختلف مع دراسة العتيبي ( ٢٠١٥ ) والتي أكدت أنه كلما كان مستوى تعليم المرأة مرتفعاً كلما زادت لديها النزعة الاستهلاكية بغض النظر عن الاهتمام بأولويات الاستهلاك .

- أشارت نتائج جدول ( ١٥ ) وجود فروق داله إحصائياً في تحديد أولويات الاستهلاك لربات الأسر وفقاً لمستوياتهن التعليمية حيث بلغت قيمة ف ( ٦.٠٧٠ ) وهي داله عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ . ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe وتبين في جدول ( ١٦ ) تفوق ربات الأسر ذوات المؤهل الجامعي حيث بلغ متوسط درجاتهن ( ٢٦.٣٧٢ ) يليهن ربات الأسر الحاصلات على مؤهل بعد الجامعي ( ٢٦.٣٢٨ ) ، ثم الحاصلات على مؤهل متوسط ( ٢٤.٨٧١ ) ، وأخيرا الحاصلات على مؤهل أقل من المتوسط ( ٢٤.٦٩٥ ) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الجواد ( ٢٠١٩ ) والتي أشارت لوجود فروق داله إحصائياً لصالح ربات الأسر ذوات التعليم المرتفع في تحديد أولويات الاستهلاك .

- تبين من النتائج البحثية بجدول ( ١٦ ) وجود فروق داله إحصائياً في ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك لربات الأسر وفقاً لمستوياتهن التعليمية حيث بلغت قيمة ف ( ٩.٤٨٢ ) وهي داله عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ . ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe وتبين في جدول ( ١٨ ) تفوق ربات الأسر ذوات المؤهل بعد الجامعي حيث بلغ متوسط درجاتهن ( ٢٥.٢٠٧ ) يليهن ربات الأسر الحاصلات على مؤهل جامعي بمتوسط ( ٢٤.٩٣٦ ) ، ثم الحاصلات على مؤهل متوسط ( ٢٣.٤٩٢ ) ، وأخيرا الحاصلات على مؤهل أقل من المتوسط ( ٢٣.٣٧٨ ) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الجواد ( ٢٠١٩ ) والتي أشارت لوجود فروق داله إحصائياً لصالح ربات الأسر ذوات التعليم المرتفع في ترتيبهن وتنظيمهن لأولويات الاستهلاك .

- أظهرت النتائج البحثية بجدول ( ١٦ ) وجود فروق داله إحصائياً في التفاعل الإيجابي لربات الأسر وفقاً لمستوياتهن التعليمية حيث بلغت قيمة ف ( ٣.٦٠٥ ) وهي داله عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ . ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe وتبين في جدول ( ١٨ ) تفوق ربات الأسر ذوات

المؤهل بعد الجامعي حيث بلغ متوسط درجاتهن (١٩.٧٥٩) يليهن ربات الأسر الحاصلات على مؤهل جامعي بمتوسط (١٩.٣٧٢) ، ثم الحاصلات على مؤهل متوسط (١٨.٩٦٢) ، وأخيرا الحاصلات على مؤهل أقل من المتوسط (١٨.٦٨٣) . - ويمكن تفسير ذلك بأن ربات الأسر الأقل تعليماً تفتقد لكثير من المعلومات والمهارات الخاصة بإدارة أولويات الاستهلاك من ( تحديد أولويات الاستهلاك ، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك ، التفاعل الإيجابي ) وكيفية إدارتها بشكل فعال .

ب- مستوى الدخل الشهري :

جدول (١٧) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في أولويات الاستهلاك وفقاً

لمستوى الدخل الشهري ن = ٣٥٠

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تعديد أولويات الاستهلاك	بين المجموعات	٢٦,٧٩٩	٢	١٣,٤٠٠	١,١٦٣	٠,٣١٤
	داخل المجموعات الكلي	٢٩٩٧,٥٨٩	٢٤٧	١١,٥٢٠		غير دال
		٤٠٢٤,٣٨٩	٢٤٩			
ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك	بين المجموعات	٤,٩٧١	٢	٢,٤٨٦	٠,٣٠٣	٠,٧٢٩
	داخل المجموعات الكلي	٢٨٤٨,٢٤٣	٢٤٧	٨,٢٠٨		غير دال
		٢٨٥٣,٢١٤	٢٤٩			
التفاعل الإيجابي	بين المجموعات	١٢,٧٢٢	٢	٦,٣٦١	١,٤٢٠	٠,٢٤٣
	داخل المجموعات الكلي	١٥٥٦,٢٢٧	٢٤٧	٤,٤٨٥		غير دال
		١٥٦٨,٩٦٠	٢٤٩			
إجمالي أولويات الاستهلاك	بين المجموعات	٥٠,٢٧١	٢	٢٥,١٣٥	٠,٥٧٢	٠,٥٦٤
	داخل المجموعات الكلي	١٥٢٢١,٩٢٦	٢٤٧	٤٢,٨٦٧		غير دال
		١٥٢٧٢,١٩٧	٢٤٩			

- أظهرت النتائج بجدول (١٧) عدم وجود فروق داله إحصائياً في أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ( تحديد أولويات الاستهلاك ، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك ، التفاعل الإيجابي ) لربات الأسر في ظل وجود جائحة كورونا وفقاً لمستويات الدخل الشهري حيث بلغت قيم ف على التوالي ( ١,١٦٣ ، ٠,٣٠٣ ، ١,٤٢٠ ، ٠,٥٧٣ ) وهي قيم غير داله إحصائياً .
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الحميد ( ٢٠١٩ ) والتي أكدت على عدم وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر في أولويات الاستهلاك تبعاً للدخل الشهري .
- لكنها تختلف مع دراسة كل من العتيبي ( ٢٠١٥ ) ، أبو سليم ( ٢٠١٨ ) ، عبد الجواد ( ٢٠١٩ ) حيث أشاروا لوجود فروق في أولويات الاستهلاك لصالح الدخول المرتفعة . كما تختلف أيضاً مع دراسة راغب ( ٢٠١٠ ) ، الدويك ( ٢٠١١ ) حيث أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل ونمط استهلاك ربة الأسرة المعتدل ، دراسة زغلول ( ٢٠٠٠ ) ، دوام ( ٢٠٠٤ ) حيث أوضحوا وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدخل الشهري والوعي الاستهلاكي ، ودراسة عمر وقدور ( ٢٠١٨ ) والتي أشارت إلى أن مستوى الدخل المرتفع للأسرة يسمح لها بتحقيق أهدافها الأسرية . ويمكن تفسير ذلك بأنه نظراً للظروف الاقتصادية التي سببها انتشار جائحة كورونا ، وحالة

القلق التي تعيشها الأسر أدي لعدم وجود فروق واضحة بين جميع الأسر في أولويات الاستهلاك باختلاف مستويات دخولهم .

ج- حجم الأسرة :

جدول (١٨) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في أولويات الاستهلاك وفقاً

لصفات لحجم الأسرة ن = ٣٥٠

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تحديد أولويات الاستهلاك	بين المجموعات	١٠٠,٤٦٤	٢	٥٠,٢٣٢	٤,٤٤٢	٠,٠١٢
	داخل المجموعات الكلي	٢٩٢٢,٩٢٤	٢٤٧	١١,٣٠٨		عند مستوى ٠,٠١
ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك	بين المجموعات	١٢,٥١٢	٢	٦,٢٥٧	٠,٧٦٤	٠,٤٦٦
	داخل المجموعات الكلي	٢٨٤٠,٧٠١	٢٤٧	٨,١٨٦		غير دال
التفاعل الإيجابي	بين المجموعات	١٥,٠٤٢	٢	٧,٥٢١	١,٦٧٩	٠,١٨٨
	داخل المجموعات الكلي	١٥٥٢,٩١٨	٢٤٧	٤,٤٧٨		غير دال
إجمالي أولويات الاستهلاك	بين المجموعات	٢٥٩,٨٤٢	٢	١٢٩,٩٢١	٣,٠٠٣	٠,٠٠٨
	داخل المجموعات الكلي	١٥٠١٢,٣٥٥	٢٤٧	٤٢,٧٦٣		عند مستوى ٠,٠٥

جدول (١٩) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه Scheffe لتوضيح الفروق في أولويات الاستهلاك

بأبعادها الثلاثة وفقاً لحجم الأسرة ن=٣٥٠

حجم الأسرة	العدد	تعدد أولويات الاستهلاك	أولويات الاستهلاك
صغير (٤ أفراد فأقل)	١٢٧	٢٥,٣٣١	٢٢,٩٢١
متوسط (٥ : ٦)	١٢٨	٢٦,٠٢٣	٢٤,٣٢٠
كبيرة (٧ أفراد فأكثر)	٩٥	٢٤,٦٧٤	٢٣,٩٣٧

- أظهرت النتائج بجدول (١٨) وجود فروق داله إحصائياً في أولويات الاستهلاك لريات الأسر في ظل وجود جائحة كورونا وفقاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة ف (٣,٠٠٣) وهي داله عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe وتبين في جدول (١٩) تفوق الأسر ذات الحجم المتوسط (٥ : ٦ أفراد) ، حيث بلغ المتوسط (٢٤,٣٢٠) يليها الأسر ذات الحجم ، وأخيرا الأسر صغيرة الحجم بمتوسط ( ٢٣,٩٢١ ) .

- وهذا يعني أن رية الأسرة ذات الحجم المتوسط تكون أكثر حرصاً على ترتيب أولويات الاستهلاك ، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك ، والتفاعل الإيجابي مع أفراد أسرتها فيما يخص الاستهلاك الأسري في ظل وجود جائحة كورونا . وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الأنصاري والجويسري ( ٢٠١٩ ) والتي أكدت على وجود فروق في إدارة ريات الأسر للآزمات التي تتعرض لها الأسرة لصالح الأسر كبيرة الحجم ..

- أشارت نتائج جدول (١٨) وجود فروق داله إحصائياً في تحديد أولويات الاستهلاك لريات الأسر وفقاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة ف (٤,٤٤٢) وهي داله عند مستوى معنوية ٠,٠١ . ولتحديد

اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe وتبين في جدول (١٩) تفوق الأسر متوسطة الحجم حيث بلغ المتوسط (٢٦,٠٢٣) يليها الأسر صغيرة الحجم (٢٥,٣٣١) ، وأخيراً الأسر كبيرة الحجم (٢٤,٦٧٤) .

- أظهرت النتائج البحثية بجدول ( ١٨ ) أنه لا توجد فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في (ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك ، التفاعل الإيجابي ) وفقاً لحجم الأسرة ، حيث بلغت قيم ف على التوالي ( ٠,٧٦٤ ، ١,٦٧٩ ) وهي قيم غير داله إحصائياً . أي أن حجم الأسرة لا يؤثر في ترتيب وتنظيم ربة الأسرة لأولويات الاستهلاك وكذلك لا يؤثر في تفاعلها الإيجابي مع أفراد أسرتها فيما يخص الاستهلاك الأسري .  
د- سن ربة الأسرة :

### جدول (٢٠) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في أولويات الاستهلاك وفقاً

لسن ربة الأسرة ن = ٣٥٠

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تحديد أولويات الاستهلاك	بين المجموعات	٢٢,٥٥٣	٢	١١,٢٧٧	٠,٩٧٨	٠,٣٧٧
	داخل المجموعات الكلي	٤٠١,٨٣٥	٢٤٧	١١,٥٣٣		غير داله
		٤٠٢٤,٣٨٩	٢٤٩			
ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك	بين المجموعات	٢٨,٧٤٧	٢	١٤,٣٧٤	١,٧٦٦	٠,١٧٣
	داخل المجموعات الكلي	٢٨٢٤,٤٦٧	٢٤٧	٨,١٤٠		غير داله
		٢٨٥٣,٢١٤	٢٤٩			
التفاعل الإيجابي	بين المجموعات	١٤,٨٢٩	٢	٧,٤١٤	١,٦٥٥	٠,١٩٣
	داخل المجموعات الكلي	١٥٥٤,١٣١	٢٤٧	٤,٤٧٩		غير داله
		١٥٦٨,٩٦٠	٢٤٩			
إجمالي أولويات الاستهلاك	بين المجموعات	١٨٧,٥٧٣	٢	٩٣,٧٦٩	٢,١٥٧	٠,١١٧
	داخل المجموعات الكلي	١٥٠٨٤,٦٦٠	٢٤٧	٤٣,٤٧٢		غير داله
		١٥٢٧٢,١٩٧	٢٤٩			

- أظهرت النتائج بجدول (٢٠) عدم وجود فروق داله إحصائياً في أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ( تحديد أولويات الاستهلاك ، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك ، التفاعل الإيجابي ) لربات الأسر في ظل وجود جائحة كورونا وفقاً لسن ربة الأسرة، حيث بلغت قيم ف على التوالي ( ٠,٩٧٨ ، ١,٧٦٦ ، ١,٦٥٥ ) وهي قيم غير داله إحصائياً. وهذا يعني أن سن ربة الأسرة لا يؤثر في أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة .

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة منصور ( ٢٠١٦ ) والتي أكدت تفوق ربات الأسر الأكبر سناً في السلوك الاستهلاكي الرشيد ، دراسة عبد الجواد ( ٢٠١٩ ) والتي أشارت لوجود فروق في إدارة أولويات الاستهلاك بين ربات الأسر لصالح الأمهات متوسطات السن ، كما تختلف أيضاً مع دراسة Raj ( 2011 ) ، دراسة دراز ( ٢٠١٥ ) حيث أشارا إلى أن حداثة السن لربة الأسرة تُخفف من مستوى إدارتها لأنشطة الحياة اليومية .

- مما سبق عرضه من الجداول (١٥ : ٢٠) يتضح عدم وجود فروق داله احصائياً بين ربات الأسر المبحوثات في أوليات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة وفقاً (للدخل الشهري للأسرة - سن ربة الأسرة) ، كما تبين عدم وجود فروق داله احصائياً في (ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك - إجمالي أولويات الاستهلاك) لربات الأسر وفقاً لحجم أسرهن ، واتضح وجود فروق داله احصائياً في أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة بين ربات الأسر عينة البحث وفقاً للفئات التعليمية لهن . مما يشير لتحقيق الفرض الرابع جزئياً .

٥- النتائج في ضوء الفرض الخامس:-

ينص الفرض الخامس على أنه : يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في التوازن الأسري بمحاوره الأربعة وفقاً لكل من (فئات تعليم ربات الأسر- مستوى الدخل الشهري - حجم الأسرة - فئات سن ربات الأسر) .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) في التوازن الأسري بمحاوره الأربعة وفقاً لكل من (فئات تعليم ربات الأسر - مستوى الدخل الشهري - حجم الأسرة - فئات سن ربات الأسر) ، وتم تطبيق اختبار Scheffe لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من (٢١ : ٢٥) توضح ذلك:

أ- فئات تعليم ربات الأسر :

جدول (٢١) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في التوازن الأسري وفقاً لفئات

تعليم ربات الأسرن = ٣٥٠

معاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوازن النفسي	بين المجموعات	٢٢,٦٨٦	٣	٧,٨٩٥	٠,٩٢٥	٠,٤٢٤
	داخل المجموعات	٢٩٢٢,١٨٥	٢٤٦	٨,٤٤٦		
	الكل	٢٩٤٥,٨٧٤	٢٤٩			
التوازن الجسدي	بين المجموعات	٤٥,٧٦٥	٣	١٥,٢٥٥	٢,٢٨٩	٠,٠٧٨
	داخل المجموعات	٢٢٠٦,٠٥٢	٢٤٦	٦,٦٦٥		
	الكل	٢٢٥١,٨١٧	٢٤٩			
التوازن الاقتصادي	بين المجموعات	١٠١,٤٥٥	٣	٣٣,٨١٨	٢,٧٢٩	٠,٠٥٢
	داخل المجموعات	٤٢٩٠,٣٤٢	٢٤٦	١٢,٤٠٠		
	الكل	٤٣٩١,٧٩٧	٢٤٩			
التوازن الاجتماعي	بين المجموعات	٣٦٥,١٥٧	٣	١٢١,٧١٩	٨,٣٠٦	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٠٧٠,٢١٧	٢٤٦	١٤,٦٥٤		
	الكل	٥٤٣٥,٣٧٤	٢٤٩			
إجمالي التوازن الأسري	بين المجموعات	١٤٧٠,٩٧٢	٣	٤٩٠,٣٢٤	٤,٩٩٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٣٩٤٧,٦٤٥	٢٤٦	٩٨,١١٥		
	الكل	٣٥٤١٨,٦١٧	٢٤٩			

جدول ( ٢٢ ) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه Scheffe لتوضيح الفروق في التوازن الأسري

بمحاورة الأربعة وفقاً لفئات تعليم ربات الأسر ن=٣٥٠

فئات تعليم ربات الأسر	العدد	التوازن الاقتصادي	التوازن الاجتماعي	إجمالي التوازن الأسري
مؤهل أقل من المتوسط	٥٨	٢٢,٥٦١	٢٣,٧٥٠	١٠٠,٩٠٢
مؤهل متوسط	٧٨	٢٣,٣٤١	٢٤,٢٨١	١٠١,٣٠٢
مؤهل جامعي	١٣٢	٢٣,٨٤٥	٢٥,٩٨٧	١٠٥,١٩٢
مؤهل بعد جامعي (دراسات عليا)	٨٢	٢٤,٠٢٨	٢٦,٠٢٥	١٠٥,٥٣٥

- أظهرت النتائج بجدول (٢١) وجود فروق داله إحصائياً في التوازن الأسري لربات الأسر في ظل وجود جائحة كورونا وفقاً للفئات التعليمية حيث بلغت قيمة ف (٤,٩٩٧) وهي داله عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe وتبين في جدول (٢٢) تفوق ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي الأعلى حيث بلغ متوسط درجات ربات الأسر الحاصلات على الماجستير / الدكتوراه (١٠٥,٥٣٥) يليهن ربات الأسر الحاصلات على مؤهل جامعي (١٠٥,١٩٢) ، ثم الحاصلات على مؤهل متوسط (١٠١,٣٠٢) ، وأخيرا الحاصلات على مؤهل أقل من المتوسط (١٠٠,٩٠٢) . وهذا يعني أنه كلما زاد المستوى التعليمي لربة الأسرة كلما زاد توازنها الأسري . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حافظ (٢٠٢٠) ، دراسة الكردي (٢٠٢١) والتي خلصتا إلى وجود فروق في التوازن الأسري أثناء جائحة كورونا وفقاً لتعليم ربة الأسرة لصالح ربات الأسر ذوات المستوى التعليمي المرتفع .
- أشارت نتائج جدول ( ٢١ ) وجود فروق داله إحصائياً في التوازن الاقتصادي لربات الأسر وفقاً لمستوياتهن التعليمية حيث بلغت قيمة ف (٢,٧٢٧) وهي داله عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ . ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe وتبين في جدول (٢٢) تفوق ربات الأسر ذوات المؤهل بعد الجامعي حيث بلغ متوسط درجاتهن (٢٤,٠٣٨) يليهن ربات الأسر الحاصلات على مؤهل الجامعي (٢٣,٨٤٥) ، ثم الحاصلات على مؤهل متوسط (٢٣,٣٤١) ، وأخيرا الحاصلات على مؤهل أقل من المتوسط (٢٢,٥٦١) .
- تبين من النتائج البحثية بجدول ( ٢١ ) وجود فروق داله إحصائياً في التوازن الاجتماعي لربات الأسر وفقاً لمستوياتهن التعليمية حيث بلغت قيمة ف (٨,٣٠٦) وهي داله عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ . ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe وتبين في جدول (٢٢) تفوق ربات الأسر ذوات المؤهل بعد الجامعي حيث بلغ متوسط درجاتهن (٢٦,٠٣٥) يليهن ربات الأسر الحاصلات على مؤهل جامعي بمتوسط (٢٥,٩٨٧) ، ثم الحاصلات على مؤهل متوسط (٢٤,٢٨١) ، وأخيرا الحاصلات على مؤهل أقل من المتوسط (٢٣,٧٥٠) . تختلف هذه النتيجة مع دراسة شلبي (١٩٩٩) والتي أشارت إلى ارتفاع المستويات التعليمية للزوجات تساهم بشكل فعال في علاقاتهم الاجتماعية . كما تختلف مع دراسة أبو سكينه وآخرون (٢٠١٩) والتي أكدت أن المرأة ذات المستوى التعليمي المرتفع تكون أقدر على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ، والتعامل بكفاءة لتحقيق الاستقرار والتوازن الأسري .

- أظهرت النتائج البحثية بجدول (٢١) عدم وجود فروق داله إحصائياً في التوازن النفسي ، والتوازن الجسمي لريات الأسر وفقاً لمستوياتهن التعليمية حيث بلغت قيم ف على التوالي (٠,٩٣٥ ، ٢,٢٨٩) وهي قيم غير داله إحصائياً ، وتختلف هذه النتائج مع دراسة يوسف (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن المرأة ذات المستوى التعليمي المرتفع أقدر على اتباع السلوكيات الغذائية الصحيحة في ظل جائحة كورونا وبالتالي تكون أقدر على تحقيق التوازن الجسمي لها ولأفراد أسرتها .

ب- مستوى الدخل الشهري :

جدول (٢٣) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في التوازن الأسري وفقاً لمستوى

الدخل الشهري ن = ٣٥٠

معاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوازن النفسي	بين المجموعات	٠,٠٠٧	٢	٠,٠٠٤	٠,٠١٢	٠,٩٩٨
	داخل المجموعات	٢٩٤٥,٨٦٧	٢٤٧	٨,٤٩٠	غير داله	
	الكل	٢٩٤٥,٨٧٤	٢٤٩			
التوازن الجسمي	بين المجموعات	١,١٤٧	٢	٠,٥٧٣	٠,٠٨٥	٠,٩١٩
	داخل المجموعات	٢٣٥٠,٦٧٠	٢٤٧	٦,٧٧٤	غير داله	
	الكل	٢٣٥١,٨١٧	٢٤٩			
التوازن الاقتصادي	بين المجموعات	٢٥,١٧٢	٢	١٢,٥٨٦	١,٠١٠	٠,٣٦٩
	داخل المجموعات	٤٣٦٦,٦٢٥	٢٤٧	١٢,٥٨٤	غير داله	
	الكل	٤٣٩١,٧٩٧	٢٤٩			
التوازن الاجتماعي	بين المجموعات	٥٢,٥٠٧	٢	٢٦,٢٥٣	١,٦٩٢	٠,١٨٦
	داخل المجموعات	٥٣٨٢,٨٦٣	٢٤٧	١٥,٥١٣	غير داله	
	الكل	٥٤٣٥,٣٧٤	٢٤٩			
إجمالي التوازن الأسري	بين المجموعات	٣,٨٠٢	٢	١,٩٠١	٠,٠١٩	٠,٩٨٢
	داخل المجموعات	٣٥٤٤,٨١٥	٢٤٧	١٠٢,٠٦٠	غير داله	
	الكل	٣٥٤٨,٦١٧	٢٤٩			

- أشارت النتائج بجدول (٢٣) عدم وجود فروق داله إحصائياً في التوازن الأسري بمحاوره الأربعة ( التوازن النفسي ، التوازن الجسمي ، التوازن الاقتصادي ، التوازن الاجتماعي ) لريات الأسر في ظل وجود جائحة كورونا وفقاً لمستويات الدخل الشهري حيث بلغت قيم ف على التوالي ( ٠,٠١٩ ، ٠,٠١٢ ، ٠,٠٨٥ ، ١,٠١٠ ، ١,٦٩٢ ) وهي قيم غير داله إحصائياً .

- تختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو طالب ودسوقي (٢٠٠٨) التي أوضحت أن ارتفاع الدخل يؤدي إلى زيادة اهتمام ربة الأسرة بأسرتها وبالمسئولية تجاهها وبالتالي يزيد من التوازن الأسري ، كذلك دراسة كمال وآخرون (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى أن زيادة الدخل الشهري للأسرة يُخفف من مستوى تحمل المسئولية تجاه الأسرة وبالتالي يؤثر على توازن الأسرة . يمكن تفسير ذلك كنتيجة لوجود فيروس كورونا والحجر الصحي المنزلي والذي من الممكن أن يكون قد أدى إلى تحسين العلاقات الأسرية والتقارب بين أفرادها بغض النظر عن مستويات الدخل الشهري لريات الأسر عينة البحث الحالي .

- كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة دراز و عبد الرحيم ( ٢٠١٦ ) ، أبو سكيبة وآخرون (٢٠١٩) ، ناجي والأنصاري (٢٠١٩) ، حافظ ( ٢٠٢٠ ) ، والكردي ( ٢٠٢١ ) حيث أكدوا وجود فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر في التوازن الأسري لصالح ذوات الدخل المرتفع . كما تختلف مع دراسة القديري ( ٢٠٢١ ) ، إبراهيم وحبيب ( ٢٠٢١ ) حيث أشارا إلى تأثير الدخل الشهري للأسرة على التوازن الأسري أثناء انتشار جائحة كورونا .
- ج- حجم الأسرة :

جدول (٢٤) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في التوازن الأسري وفقاً لصفات

لحجم الأسرة ن = ٣٥٠

معايير الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوازن النفسي	بين المجموعات	١٣,١٧٩	٢	٦,٥٩٠	٠,٧٨٠	٠,٤٥٩
	داخل المجموعات الكلي	٢٩٢٢,٦٩٥	٢٤٧	٨,٤٥٢	غير داله	
التوازن الجسمي	بين المجموعات	٢,١٥٧	٢	١,٠٧٨	٠,١٥٩	٠,٨٥٢
	داخل المجموعات الكلي	٢٢٤٩,٦٦٠	٢٤٧	٦,٧٧١	غير داله	
التوازن الاقتصادي	بين المجموعات	٠,٠٠٤	٢	٠,٢٠٠	٠,٠١٦	٠,٩٨٤
	داخل المجموعات الكلي	٤٢٩١,٢٩٨	٢٤٧	١٧,٦٥٥	غير داله	
التوازن الاجتماعي	بين المجموعات	٥٤,٩٧٢	٢	٢٧,٤٨٦	١,٧٧٢	٠,١٧١
	داخل المجموعات الكلي	٥٢٨٠,٤٠٢	٢٤٧	١٥,٥٠٥	غير داله	
إجمالي التوازن الأسري	بين المجموعات	٥٠,٣٩٤	٢	٢٥,١٩٧	٠,٢٤٧	٠,٧٨١
	داخل المجموعات الكلي	٢٥٢٦٨,٢٢٢	٢٤٧	١٠١,٩٢٦	غير داله	

- تبين النتائج البحثية بجدول (٢٤) عدم وجود فروق داله إحصائية في التوازن الأسري بمحاوره الأربعة ( التوازن النفسي ، التوازن الجسمي ، التوازن الاقتصادي ، التوازن الاجتماعي ) لربات الأسر في ظل وجود جائحة كورونا وفقاً لحجم الأسرة، حيث بلغت قيم ف على التوالي ( ٠,٢٤٧ ، ٠,٧٨٠ ، ٠,١٥٩ ، ٠,٠١٦ ، ١,٧٧٢ ) وهي قيم غير داله إحصائياً .
- تختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد المنعم (٢٠٠٢) ، أبو سكيبة وآخرون (٢٠١٩) ، حافظ (٢٠٢٠) ، الكردي ( ٢٠٢١ ) حيث أشاروا لوجود فروق دالة إحصائية في التوازن الأسري لصالح الأسر صغيرة الحجم .

د- سن رية الأسرة :

جدول (٢٥) اختبار F لتوضيح التباين في متوسطات درجات المبحوثات في التوازن الأسري وفقاً لسن

رية الأسرة ن = ٣٥٠

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	معايير الاستبيان
٠,٠٦٥	٢,٩١٢	٢٤,٢٢٦	٢	٤٨,٦٥١	بين المجموعات	التوازن النفسي
غير داله		٨,٣٤٩	٢٤٧	٢٨٩٧,٢٢٢	داخل المجموعات الكلي	
٠,٧٢٣	٠,٣٢٤	٢,١٩٤	٢	٤,٢٨٧	بين المجموعات	التوازن الجسدي
غير داله		٦,٧٦٥	٢٤٧	٢٣٤٧,٤٣٠	داخل المجموعات الكلي	
٠,٧٢٤	٠,٣٢٣	٤,٠٨٦	٢	٨,١٧٣	بين المجموعات	التوازن الاقتصادي
غير داله		١٢,٦٣٣	٢٤٧	٤٣٨٣,٦٢٤	داخل المجموعات الكلي	
٠,٤٢٩	٠,٨٤٨	١٣,٢٢٤	٢	٢٦,٤٤٨	بين المجموعات	التوازن الاجتماعي
غير داله		١٥,٥٨٨	٢٤٧	٥٤٠٨,٩٢٦	داخل المجموعات الكلي	
٠,٣٤٧	١,٠٦٠	١٠٧,٥٦١	٢	٢١٥,١٢٣	بين المجموعات	إجمالي التوازن الأسري
غير داله		١٠١,٤٥١	٢٤٧	٣٥٢٠٣,٤٩٤	داخل المجموعات الكلي	
			٢٤٩	٣٥٤١٨,٦١٧		

- تبين من النتائج البحثية بجدول (٢٥) عدم وجود فروق داله إحصائياً في التوازن الأسري بمحاوره الأربعة ( التوازن النفسي ، التوازن الجسدي ، التوازن الاقتصادي ، التوازن الاجتماعي ) لربات الأسر في ظل وجود جائحة كورونا وفقاً لحجم الأسرة، حيث بلغت قيم ف على التوالي ( ٠,٢٤٧ ، ٠,٧٨٠ ، ٠,١٥٩ ، ٠,٠١٦ ، ١,٧٧٣ ) وهي قيم غير داله إحصائياً .
- تختلف هذه النتيجة مع دراسة الدويك و خضر ( ٢٠١١ ) والتي أشارت لوجود فروق بين ربات الأسر في الكفاءة الانتاجية والادارية لأسرتها لصالح الفئة العمرية (٤٥ : ٥٥ سنة ) ، كما تختلف مع دراسة مسلم ومشعل ( ٢٠١٧ ) والتي أوضحت وجود فروق لصالح الفئة العمرية الأكبر من ٥٠ عاماً في مستويات الرضا عن إدارة الأعمال المنزلية ( الجوانب الفنية، الانسانية ، النفسية ) .
- مما سبق عرضه من الجداول ( ٢٣ : ٢٧ ) يتضح عدم وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر المبحوثات في التوازن الأسري بمحاوره الأربعة وفقاً ( للدخل الشهري للأسرة - حجم الأسرة - سن رية الأسرة ) ، كما تبين عدم وجود فروق داله إحصائياً في ( التوازن النفسي - التوازن الجسدي ) لربات الأسر وفقاً لفئات تعليمهن ، بينما اتضح وجود فروق داله إحصائياً في التوازن الاجتماعي ، والتوازن الاقتصادي لصالح ربات الأسر الحاصلات على مؤهل بعد الجامعي " ماجستير / دكتوراه " . مما يشير لتحقيق الفرض الخامس جزئياً .

٦- النتائج في ضوء الفرض السادس:-

ينص الفرض السادس على أنه " تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل للدراسة ( أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع ( التوازن الأسري بمحاوره الأربعة ) " .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام ( Multi Regression Analysis ) معامل الانحدار المتعدد ، وذلك لمعرفة نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة ( أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع ( التوازن الأسري بمحاوره الأربعة ) وتوضيح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ، ومن ثم يُمكن التنبؤ بقيم المتغير التابع بناءً على القيم المعروفة للمتغيرات المستقلة ، وجدول ( ٢٦ ) يوضح ذلك :

جدول ( ٢٦ ) معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis وذلك لمعرفة نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة ( أولويات الاستهلاك بأبعادها الثلاثة ) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع ( التوازن الأسري بمحاوره الأربعة )

مستوى الدلالة	قيمة ت	معامل الانحدار		مستوى الدلالة	قيمة ( ف )	الترتيب	نسبة المشاركة "R2"	معامل الارتباط "R"	المتغيرات	
		الميل B	الثابت A						المستقل	التابع
٠,٠٠١	١٣,٤٦٩	٠,٨٩١	٤١,٦٢٥	٠,٠٠١	١٨١,٤١٤	١	٠,٢٤٢	٠,٥٨٥	إجمالي أولويات الاستهلاك	التوازن الأسري
٠,٠٠١	١٠,٥٤٢	١,٤٦٠	٦٥,٦٩٧	٠,٠٠١	١١١,١٢٦	٢	٠,٢٤٢	٠,٣٩٢	تعدد أولويات الاستهلاك	
٠,٠٠١	٨,٩٣٨	١,٥٢٢	٦٦,١٢٢	٠,٠٠١	٧٩,٨٨٣	٤	٠,١٨٧	٠,٤٢٢	ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك	
٠,٠٠١	٩,٥٥١	٢,١٦٥	٦١,٣٧٥	٠,٠٠١	٩١,٢٢٨	٣	٠,٢٠٨	٠,٤٥٦	التفاعل الإيجابي	
٠,٠٠١	٧,٣٥٧	٠,١٦١	١٦,٨٣٩	٠,٠٠١	٥٤,١١٩	٢	٠,١٣٥	٠,٣٦٧	إجمالي أولويات الاستهلاك	التوازن النفسي
٠,٠٠١	٤,٨٠٢	٠,٢١٢	٢٢,٤٧٢	٠,٠٠١	٢٣,٠٦٤	٤	٠,٠٦٢	٠,٢٤٩	تعدد أولويات الاستهلاك	
٠,٠٠١	٥,٠٩٤	٠,٢٦٨	٢١,٤٤٨	٠,٠٠١	٣٥,٩٤٩	٣	٠,٠٦٩	٠,٢٦٣	ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك	
٠,٠٠١	٧,٩٠٢	٠,٥٢٤	١٧,٦٧٢	٠,٠٠١	٦٢,٤٤٥	١	٠,١٥٢	٠,٣٩٠	التفاعل الإيجابي	
٠,٠٠١	٨,٤٢٦	٠,١٦٢	١٥,٦٥٧	٠,٠٠١	٧٠,٩٩٣	١	٠,١٦٩	٠,٤١٢	إجمالي أولويات الاستهلاك	التوازن الجسمي
٠,٠٠١	٦,٥٤٤	٠,٢٣٥	٢٠,٣٠٩	٠,٠٠١	٤٢,٨٢٠	٢	٠,١١٠	٠,٣٣١	تعدد أولويات الاستهلاك	
٠,٠٠١	٦,٢٣٩	٠,٢٨٨	١٩,٨٠٦	٠,٠٠١	٣٨,٩٢٠	٤	٠,١٠١	٠,٣١٧	ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك	
٠,٠٠١	٦,٤٤٢	٠,٤٠٠	١٩,٠٩٦	٠,٠٠١	٤١,٥٠٤	٣	٠,١٠٧	٠,٣٢٦	التفاعل الإيجابي	
٠,٠٠١	٨,٢٠٧	٠,٢١٦	٨,٥٨٤	٠,٠٠١	٦٧,٣٥٦	١	٠,١٦٢	٠,٤٠٣	إجمالي أولويات الاستهلاك	التوازن الاجتماعي
٠,٠٠١	٧,٠١٤	٠,٣٦٨	١٤,٠٥٦	٠,٠٠١	٤٩,١٩٩	٢	٠,١٢٤	٠,٣٥٢	تعدد أولويات الاستهلاك	
٠,٠٠١	٥,٧٠٤	٠,٣٦٣	١٤,٦٦٥	٠,٠٠١	٣٢,٥٢٦	٤	٠,٠٨٥	٠,٢٩٢	ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك	
٠,٠٠١	٥,٨٣٢	٠,٤٩٩	١٣,٨٥١	٠,٠٠١	٣٤,٠١٨	٣	٠,٠٨٩	٠,٢٩٨	التفاعل الإيجابي	
٠,٠٠١	١٣,٦٨٤	٠,٣٥٣	٠,٥٤٦	٠,٠٠١	١٨٧,٢٥٨	١	٠,٣٥٠	٠,٥٩١	إجمالي أولويات الاستهلاك	التوازن الاقتصادي
٠,٠٠١	١١,٩١٢	٠,٦٢٦	٨,٨٦٠	٠,٠٠١	١٤١,٩٣٠	٢	٠,٢٩٠	٠,٥٣٨	تعدد أولويات الاستهلاك	
٠,٠٠١	٩,٠٧٨	٠,٦٠٤	١٠,٢١٣	٠,٠٠١	٨٢,٤١٤	٣	٠,١٩١	٠,٤٢٨	ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك	
٠,٠٠١	٧,٩٧٩	٠,٧٣٢	١٠,٧٥٦	٠,٠٠١	٦٣,٦٦٨	٤	٠,١٥٥	٠,٢٩٢	التفاعل الإيجابي	

أظهرت النتائج البحثية بجدول (٢٦) وفقاً لاستجابات ربات الأسر عينة البحث على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لأولويات الاستهلاك على التوازن الأسري حيث بلغت قيمة  $F(181.414)$ ، وقيمة  $t(13.569)$  وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، كما بلغت نسبة المشاركة (٠.٣٤٣) مما يعني أن أولويات الاستهلاك ككل تمثل حوالي (٣٤%) من التباين الكلي، بلغت قيمة معامل الانحدار ( $\beta 0.891$ ) وهذا يعني أن الزيادة بمقدار درجة واحدة من أولويات الاستهلاك يؤدي إلى زيادة في التوازن الأسري لربات الأسر بقيمة ٠.٨٩١، ويؤكد معنوية تأثير أولويات الاستهلاك على التوازن الأسري لربات الأسر. يليها في الترتيب الثاني تحديد أولويات الاستهلاك حيث بلغت قيمة  $F(111.126)$ ، وقيمة  $t(10.542)$  وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) كما بلغت نسبة المشاركة (٠.٢٤٢) مما يعني أن تحديد أولويات الاستهلاك يمثل (٢٤%) من التباين الكلي، بلغت قيمة معامل الانحدار (١.٤٦٠) وهذا يعني أن الزيادة بمقدار درجة واحدة من تحديد أولويات الاستهلاك يؤدي إلى زيادة في التوازن الأسري لربات الأسر بقيمة ١.٤٦٠. وجاء في الترتيب الثالث التفاعل الايجابي والذي يخص (القيم، العادات، والأنظمة، واشتراك ربة الأسرة مع أفراد أسرته في تحديد، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك) حيث بلغت قيمة  $F(91.228)$ ، وقيمة  $t(9.551)$  وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) كما بلغت نسبة المشاركة (٠.٢٠٨) مما يعني أن التفاعل الايجابي يمثل ما يقرب من (٢١%) من التباين الكلي، بلغت قيمة معامل الانحدار  $\beta(2.165)$  وهذا يعني أن الزيادة بمقدار درجة واحدة من التفاعل الايجابي يؤدي إلى زيادة في التوازن الأسري لربات الأسر بقيمة ٢.١٦٥. وأخيراً يأتي في الترتيب الرابع المتغير المستقل (ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك) حيث بلغت قيمة  $F(79.883)$ ، وقيمة  $t(8.938)$  وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبلغت نسبة المشاركة (٠.١٨٧) مما يعني أن ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك يمثل ما يقرب من (١٩%) من التباين الكلي، بلغت قيمة معامل الانحدار  $\beta(1.052)$ ، وهذا يعني أن الزيادة بمقدار درجة واحدة من ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك يؤدي إلى زيادة في التوازن الأسري لربات الأسر بقيمة ١.٥٥٢.

وتتفق هذه النتائج مع ما أوضحه داوود و على (٢٠١٧) أن الاستخدام العشوائي للموارد المتاحة دون مراعاة لأولويات يؤدي إلى تهديد حياته ووجوده من الأساس. كما تتفق مع دراسة قرييري (٢٠٢٠) والتي أكدت على أن اتباع الأساليب الايجابية في إدارة شؤون الحياة بصفة عامة من شأنها تعزيز التوازن بكل جوانبه.

- أشارت النتائج البحثية بجدول (٢٦) أن التفاعل الايجابي هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في التوازن النفسي لربات الأسر عينة البحث حيث بلغت قيمة  $F(62.445)$ ، وقيمة  $t(7.902)$  وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، كما بلغت نسبة المشاركة (٠.١٥٢) مما يعني أن التفاعل الايجابي يمثل (١٥%) من التباين في التوازن النفسي، بلغت قيمة معامل الانحدار ( $\beta 0.534$ ) وهذا يعني أن الزيادة بمقدار درجة واحدة من التفاعل الايجابي يؤدي إلى زيادة في التوازن النفسي لربات الأسر بقيمة ٠.٥٣٤. يليها في الترتيب الثاني أولويات الاستهلاك ككل حيث بلغت قيمة  $F(54.119)$ ، وقيمة  $t(7.357)$  وهي قيم دالة إحصائياً عند

مستوى دلالة (٠,٠٠١) كما بلغت نسبة المشاركة (٠,١٣٥) مما يعني أن أولويات الاستهلاك ككل تمثل (١٣,٥%) من التباين في التوازن النفسي، بلغت قيمة معامل الانحدار  $\beta$  (٠,١٦١) وهذا يعني أن الزيادة بمقدار درجة واحدة من أولويات الاستهلاك ككل يؤدي إلى زيادة في التوازن النفسي لربات الأسر بقيمة ٠,١٦١. وجاء في الترتيب الثالث ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك حيث بلغت قيمة  $F$  (٢٥,٩٤٩)، وقيمة  $t$  (٥,٠٩٤) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) كما بلغت نسبة المشاركة (٠,٠٦٩) مما يعني أن ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك يمثل ما يقرب من (٧%) من التباين في التوازن النفسي، بلغت قيمة معامل الانحدار  $\beta$  (٠,٢٦٨)، وهذا يعني أن الزيادة بمقدار درجة واحدة ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك يؤدي إلى زيادة في التوازن النفسي لربات الأسر بقيمة ٠,٢٦٨. وأخيراً يأتي في الترتيب الرابع المتغير المستقل (تحديد أولويات الاستهلاك) حيث بلغت قيمة  $F$  (٢٣,٠٦٤)، وقيمة  $t$  (٤,٨٠٢) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبلغت نسبة المشاركة (٠,٠٦٢) مما يعني أن تحديد أولويات الاستهلاك يمثل ما يقرب من (٦%) من التباين في التوازن النفسي، بلغت قيمة معامل الانحدار  $\beta$  (٠,٢١٣)، وهذا يعني أن الزيادة بمقدار درجة واحدة في تحديد أولويات الاستهلاك يؤدي إلى زيادة في التوازن الأسري لربات الأسر بقيمة ٠,٢١٣.

- يتبين من النتائج البحثية بجدول (٢٦) أن أولويات الاستهلاك ككل هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في التوازن الجسمي لربات الأسر عينة البحث، يليها في الترتيب الثاني تحديد أولويات الاستهلاك، ثم التفاعل الإيجابي، وأخيراً ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك حيث بلغت قيم  $F$  على التوالي (٧٠,٩٩٣، ٤٢,٨٢٠، ٤١,٥٠٤، ٣٨,٩٢٠)، وقيم  $t$  على التوالي (٨,٤٦٦، ٦,٥٤٤، ٦,٢٣٩، ٦,٤٤٢) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، كما بلغت نسب المشاركة على التوالي (٠,١٦٩، ٠,١١٠، ٠,١٠٧، ٠,١٠١) مما يعني أن أولويات الاستهلاك ككل تمثل حوالي (١٧%) من التباين في التوازن الجسمي، تحديد أولويات الاستهلاك تمثل (١١%)، ثم التفاعل الإيجابي حوالي (١١%)، وأخيراً تمثل ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك (١١%) من التباين في التوازن الجسمي. بلغت قيمة معامل الانحدار  $\beta$  على التوالي حسب ترتيب المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً (٠,١٦٢، ٠,٢٥٣، ٠,٤٠٠، ٠,٢٨٨) وهذا يعني أن الزيادة بمقدار درجة واحدة على التوالي من (إجمالي أولويات الاستهلاك، تحديد أولويات الاستهلاك، التفاعل الإيجابي، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك) يؤدي إلى زيادة في التوازن النفسي لربات الأسر بقيمة (٠,١٦٢، ٠,٢٥٣، ٠,٤٠٠، ٠,٢٨٨) على الترتيب.

- أظهرت النتائج البحثية بجدول (٢٦) أن أولويات الاستهلاك ككل هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في التوازن الاجتماعي لربات الأسر عينة البحث، يليها في الترتيب الثاني تحديد أولويات الاستهلاك، ثم التفاعل الإيجابي، وأخيراً ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك حيث بلغت قيم  $F$  على التوالي (٦٧,٣٥٦، ٤٤,١٩٩، ٣٤,٠١٨، ٣٢,٥٣٦)، وقيم  $t$  على التوالي (٨,٢٠٧، ٧,٠١٤، ٥,٨٣٢، ٥,٧٠٤) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، كما بلغت نسب المشاركة على التوالي (٠,١٦٢، ٠,١٢٤، ٠,٠٨٩، ٠,٠٨٥) مما يعني أن أولويات الاستهلاك ككل

تمثل حوالي (١٦%) من التباين في التوازن الاجتماعي، تحديد أولويات الاستهلاك تمثل حوالي (١٢%)، ثم التفاعل الايجابي حوالي (٩%)، وأخيراً تمثل ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك (٩%) من التباين في التوازن الاجتماعي. بلغت قيمة معامل الانحدار  $\beta_3$  على التوالي حسب ترتيب المغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً (٠,٢٦١، ٠,٣٦٨، ٠,٤٩٩، ٠,٣٦٣) وهذا يعني أن الزيادة بمقدار درجة واحدة على التوالي من (إجمالي أولويات الاستهلاك، تحديد أولويات الاستهلاك، التفاعل الايجابي، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك يؤدي إلى زيادة في التوازن الاجتماعي لربات الأسر بقيمة (٠,٢٦١، ٠,٣٦٨، ٠,٤٩٩، ٠,٣٦٣) على الترتيب.

- تبين من النتائج البحثية بجدول (٢٦) أن أولويات الاستهلاك ككل هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في التوازن الاقتصادي لربات الأسر عينة البحث، يليها في الترتيب الثاني تحديد أولويات الاستهلاك، ثم ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك، وأخيراً التفاعل الايجابي حيث بلغت قيم ف على التوالي (١٨٧,٢٥٨، ١٤١,٩٣٠، ٨٢,٤١٤، ٦٣,٦٦٨)، وقيم ت على التوالي (١٣,٦٨٤، ١١,٩١٣، ٩,٠٧٨، ٧,٩٧٩) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، كما بلغت نسب المشاركة على التوالي (٠,٥٩٢، ٠,٥٣٨، ٠,٤٣٨، ٠,٣٩٣) مما يعني أن أولويات الاستهلاك ككل تمثل حوالي (٥٩%) من التباين في التوازن الاقتصادي، تحديد أولويات الاستهلاك تمثل حوالي (٥٤%)، ثم ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك التفاعل الايجابي حوالي (٤٤%)، وأخيراً يمثل التفاعل الايجابي (٣٩%) من التباين في التوازن الاقتصادي. بلغت قيمة معامل الانحدار  $\beta_3$  على التوالي حسب ترتيب المغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً (٠,٣٥٣، ٠,٦٢٦، ٠,٦٠٤، ٠,٧٣٢) وهذا يعني أن الزيادة بمقدار درجة واحدة على التوالي من (إجمالي أولويات الاستهلاك، تحديد أولويات الاستهلاك، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك، التفاعل الايجابي يؤدي إلى زيادة في التوازن الاقتصادي لربات الأسر بقيمة (٠,٣٥٣، ٠,٦٢٦، ٠,٦٠٤، ٠,٧٣٢) على الترتيب.

- من نتائج جدول (٢٨) أمكن استنتاج المعادلة الخطية في الانحدار الخطي المتعدد :-

$$Y = a + b_1x_1 + b_2x_2 + b_3x_3 + b_3x_3$$

حيث  $Y$  = المتغير التابع

$a$  = قيمة ثابتة constant

$b_1$  = ميل الانحدار  $Y$  على المتغير المستقل الأول

$X_1$  = المتغير المستقل الأول

$b_2$  = ميل الانحدار  $Y$  على المتغير المستقل الثاني

$X_2$  = المتغير المستقل الثاني

$b_3$  = ميل الانحدار  $Y$  على المتغير المستقل الثالث

$X_3$  = المتغير المستقل الثالث

- وبالتالي فإن :-

- التوازن الأسري = ٤١,٦٢٥ + ١,٤٦٠ × تحديد أولويات الاستهلاك + ١,٥٢٢ × ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك + ٢,١٦٥ × التفاعل الإيجابي

- مما سبق عرضه من نتائج جدول (٢٦) ترى الباحثتان ضرورة توعية ربات الأسر بأولويات الاستهلاك التي تؤثر على التوازن الأسري على اعتبار أن المفتاح لاستعادة التوازن هو أن نعطي الأولوية للأهم فالمهم وهكذا ، ومن ثم نعيد ترتيب أمورنا حتى ننعيم بالتوازن والاستقرار النفسي ، الجسمي ، الاجتماعي والاقتصادي . ويتفق ذلك مع رأي ويغشايدر (٢٠٠٧: ٣٣) بأنه عندما نحاول الحصول على كل شيء دون الحفاظ على التوازن ، فإن هناك احتمالاً كبيراً بأن تكون النتائج سلبية .

- يتضح مما سبق اختلاف نسبة مشاركة المتغير المستقل للدراسة (أولويات الاستهلاك بأبعاده الثلاثة) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (التوازن الأسري بمحاوره الأربعة) وبالتالي يتحقق صحة الفرض السادس .

- التوصيات:- يُمكن تقسيمها إلى توصيات خاصة بكل من

الدولة	وسائل الاعلام	المتخصصين في مجال إدارة المنزل	الأسرة
<p>- أن تقوم الدولة ببحث روح التضامن ، التكافل ، والتعاون للقضاء على هذا الوباء " بالتعاون لحل الأزمات وتزول المحن " .</p> <p>- يتوجب على الدولة أن تفتح مراكز تأهيل نفسية للمصابين بكورونا أو من تظهر عليهم اضطرابات نفسية نتيجة هذا الوباء .</p> <p>- تفعيل دور برنامج مودة " برعاية وزارة التضامن الاجتماعي " ، والنخاص بالتنسيق الأسري لدعم الأسر والشباب المقبل على الزواج ، وتعريفهم بأسس وقواعد إدارة أولويات الاستهلاك ، والتوازن الأسري بجميع محاوره .</p> <p>- يُمكن للمؤسسات المعنية بالأسرة والمرأة الاستفادة من نتائج هذا البحث وعمل برامج توعوية ، وتنموية لرفع مستوى الوعي بأولويات الاستهلاك ، والتوازن الأسري .</p>	<p>- إقامة الندوات وورش العمل عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في ظل انتشار فيروس كورونا لتثقيف المجتمع عن هذه الجائحة ومدى أضرارها</p> <p>- زيادة عملية التفاعل الإيجابي من خلال وسائل التقنية الحديثة - وسائل التواصل الاجتماعي - الاعلام لتخفيف الأثر السلبية للحجر المنزلي للمصابين وأسرههم .</p>	<p>- تنظيم دورات تثقيفية وتنموية بكليات التربية النوعية ، وكليات الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الطلاب في إدارة أولويات الاستهلاك ، وفي مهارات الحفاظ على التوازن الأسري .</p> <p>- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي (التعليم قبل الجامعي -التعليم الجامعي ) وإضافة برامج تخصص التوازن الأسري ، ومهارات إدارة أولويات الاستهلاك عامة وفي فترة الأزمات والأوبئة خاصة ( .</p> <p>- تفعيل دور مكاتب الإرشاد الأسري من خلال المتخصصين لتوعية الأسر وتقديم الاستشارات الأسرية خاصة في فترات الأزمات ، وانتشار الأوبئة .</p>	<p>- أن تستغل الأسرة فترة الحجر في ترميم العلاقات الأسرية .</p> <p>- ضرورة وضع الأسرة تقيماً لحصيلة نتائج وباء كورونا للاستفادة من النتائج ، وإعادة ترتيب أولويات الأسرة .</p> <p>- تشجيع ربات الأسر على حضور الدورات التدريبية لرفع مستوى إدارتهن لأولويات الاستهلاك خاصة في فترة الأزمات والأوبئة ، وكذلك دورات تدريبية لرفع المهارات التي تساعد على الحفاظ على التوازن الأسري .</p>

## المراجع العربية والأجنبية :-

- ١- إبراهيم ، أحمد زين العابدين ( ٢٠٢٠ ) : المعرفة بكوفيد ١٩ وتداعياته على الأسرة المصرية بحث اجتماعي ميداني بمحافظة أسيوط ، مجلة البحث العلمي في الآداب ، مجلد ٦ ، العدد ٢١ ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، مصر .
- ٢- إبراهيم ، عبير ياسين و حبيب ، يثرب علي ( ٢٠٢١ ) : إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية في ظل الحجر الصحي ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، مجلد ٧ ، العدد ٣٣ ، جامعة المنصورة ، مصر .
- ٣- أبو القاسم ، سالم مفتاح ( ٢٠٢٠ ) : التباعد الاجتماعي والحجر المنزلي وتداعياتهما على الأسرة الليبية في ظل جائحة كورونا ، مجلة القلعة ، العدد ١٤ ، كلية الآداب والعلوم بمسلاته ، جامعة المرقب ، ليبيا .
- ٤- أبو سكينه ، نادية حسن و الكردي ، أسماء صفوت و السيد ، نهال أكرم (٢٠١٩): آليات تسوية المنازعات بمحاكم الأسرة وانعكاسها على إعادة التوازن الأسري ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، المجلد ٣٥ ، العدد ٣٥ .
- ٥- أبو سليم ، آية عبد الشافي علي (٢٠١٨): إدارة أولويات الاستهلاك وعلاقته بالأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي من منظورية الأسرة ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، العدد ٣٤ .
- ٦- أبو سويعر ، لونا ( ٢٠٢٠ ) : العرب وكورونا إدارة أزمة أم أزمة إدارة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، مجلد ٣٤ ، العدد ٤٩٦ .
- ٧- أبو طالب ، مها سليمان و دسوقي ، نجلاء عبد السلام ( ٢٠٠٨ ) : العلاقة بين الوعي الإداري للمراهقين ومدى تحمل المسؤولية الاجتماعية ، المؤتمر العربي الثاني عشر للاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مصر .
- ٨- الأنصاري ، أسماء محمد و الجويسري ، أنفال مرزوق ( ٢٠١٩ ) : اتجاهات الزوجة نحو إدارة الأزمات وانعكاسها على النمط الاستهلاكي للأسرة في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٢١٦ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .
- ٩- البيوضي ، سالم عبد الله (٢٠٠٧) : تحديث الفرد وعلاقته بنمط الاستهلاك الأسري " دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة سرت " ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والتربية ، جامعة التحدي ، ليبيا .
- ١٠- التلباني ، أحمد محيي الدين ( ٢٠٢٠ ) : الأزمات الاقتصادية العالمية والأثار المتوقعة لأزمة فيروس كورونا المستجد ، مجلة جامعة الاسكندرية للعلوم الادارية ، المجلد ٥٧ ، العدد ٥ ، جامعة الاسكندرية ، مصر .
- ١١- الجهني ، سميرة سالم ( ٢٠١٧ ) : السلوك الاستهلاكي في ضوء المواصفات القياسية للجودة وعلاقته بالاستقرار المالي للأسرة السعودية ، رسالة دكتوراه ، كلية التصاميم ، جامعة أم القرى ، السعودية .
- ١٢- الحاجي ، سعيد ( ٢٠٢٠ ) : أي دور للمؤرخ في أزمة كورونا ، مركز تكامل للدراسات والأبحاث ، الطبعة الأولى ، المغرب .

- ١٣- الحمادي، أمل محمد حسين (٢٠٢٠): بعض التغيرات الاجتماعية والثقافية وعلاقتها بالعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الليبية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ٢٢٣، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ١٤- الدويك، عبير محمود (٢٠١١) : اتجاهات الوالدين نحو الاعلانات التليفزيونية الموجهة للأطفال وعلاقتها بأنماط استهلاكهم الاجتماعي والاستهلاكي للأسرة، المؤتمر السنوي العربي السادس الدولي الثالث، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
- ١٥- الدويك، عبير و خضر، منار (٢٠١١) : أثر استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة على دافعتهم للإنجاز وكفاءتهم الأدائية والإنتاجية، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ٢٣، جامعة المنصورة، مصر .
- ١٦- الرشيدى، بشير صالح والخليفي، ابراهيم محمد (١٩٩٧): سيكولوجية الأسرة والوالدية، الطبعة الأولى. ذات السلاسل للنشر والتوزيع. الكويت.
- ١٧- الرواد، ذيب محمد والعظامات، عمر (٢٠٢١) : أساليب إدارة الأزمات وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة الحسن بن طلال في ضوء جائحة كورونا، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٩، العدد ٣، الأردن .
- ١٨- السرهيد، عارف محمد مفلح (٢٠٢٠) : الخصائص الاقتصادية والتعليمية والصحية والديموغرافية للأسرة في ضوء نتائج مسح الأسرة للعام ٢٠١٨ " دراسة وصفية "، المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية، المركز الدولي للبحوث، غزة، فلسطين.
- ١٩- السكاكي، فائق أحمد (٢٠٢٠): تكيف الأسرة مع الحجر الصحي المنزلي في زمن كورونا، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، العدد ٦٣، الجامعة اللبنانية، لبنان .
- ٢٠- الصحن، محمد فريد والسيد، إسماعيل محمد و سلطان، إبراهيم (٢٠٠١) : مبادئ الإدارة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة .
- ٢١- القحطاني، هاجر محمد (٢٠٢١) : الانعكاسات النفسية والاجتماعية لأزمة جائحة Covid-19 على العلاقات الزوجية في الأسر السعودية واستراتيجيات مواجهتها : بحث ميداني مطبق على عينة من الذكور والإناث المتزوجين من جميع مناطق المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مجلد ١٣، جامعة أم القرى، السعودية .
- ٢٢- القديري، أمل حماد (٢٠٢١) : جائحة كورونا ومستوى تماسك الأسرة السعودية : دراسة تطبيقية على عينة من الأمهات بمدينة الرياض، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مجلد ١٣، السعودية.
- ٢٣- العتيبي، هيلة (٢٠١٥) : مظاهر وأساليب النزعة الاستهلاكية عند الفتاة الجامعية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية .
- ٢٤- الكردي، أسماء صفوت (٢٠٢١) : محددات التوازن الأسري كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالمهارات الادارية، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد ٣٧، العدد ١، مصر .

- ٢٥- النجار، خالد بن سعد (٢٠٠٧): إدارة ميزانية الأسرة معضلة تحتاج إلى حل ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المجلد ٤٤، العدد ٥٠٦ .
- ٢٦- النجار، سناء (٢٠١٧) : سياسات الاستهلاك الأسري وتأثيرها على البصمة البيئية في ضوء التنمية المستدامة ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ، مجلد ٨، العدد ١، جامعة المنصورة، مصر .
- ٢٧- النعيم، لؤلؤة عبد الحميد (٢٠٢٠) : عمل المرأة وعلاقته بترشيد الاستهلاك الأسري، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، السعودية .
- ٢٨- أمشوك، رشيد (٢٠٢٠) : كورونا وأزمة الإنسان المعاصر: في الحاجة إلى أخلاق كوكبية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٤٩٩، بيروت .
- ٢٩- بدوي، عبد الرحمن عبد الله (٢٠٢١) : العوامل الاجتماعية المؤثرة على الحوار الأسري في ظل جائحة كورونا : دراسة تطبيقية بمدينة الرياض، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة، مجلد ٣٠، العدد ١١٧، الامارات .
- ٣٠- بدير، إيناس ماهر (٢٠١٣) : الدعم الأسري وعلاقته بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي، مجلة علوم وفنون / دراسات وبحوث، المجلد ٢٥، العدد ١، جامعة حلوان، مصر .
- ٣١- بن جروة، حكيم وطواهير، عبد الجليل (٢٠٢١) : انعكاسات هوس الشراء القهري على سلوكيات المستهلك الجزائري مع ظهور وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد - ١٩، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة عبد الحميد بن باريس مستغانم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلد ١١، العدد ١، الجزائر .
- ٣٢- جامع، محمد نبيل (٢٠٠٥) : الأسرة والسعادة الزوجية بين صرامة التقليد وإباحية العولمة، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر .
- ٣٣- جبير، علي سعدي (٢٠٢١) : الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد ٨، العدد ١، جامعة خنشلة، العراق .
- ٣٤- حافظ، دعاء محمد ذكي (٢٠٢٠) : الوعي بالإدارة الخضراء وعلاقته بالتوازن الأسري لدى ربات الأسر أثناء العزل المنزلي لمصاب كورونا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد ٦، العدد ٢٨، جامعة المنيا، مصر .
- ٣٥- حجازي، هدى محمود (٢٠١٩) : المسؤولية المهنية للمنظم الاجتماعي في تنمية الوعي المجتمعي بالتصدي للشائعات: رؤية اجتماعية استشرقيه " مصر أنموذج "، جمعية الاجتماعيين بالشارقة، مجلد ٣٦، العدد ١٤٤، الامارات .
- ٣٦- خانة، فاطمة الزهراء (٢٠٢٠) : تأثيرات الحجر الصحي على وضعية المرأة داخل الأسرة، مجلة الباحث للدراسات والأبحاث القانونية والقضائية، العدد ٢٠، المغرب .
- ٣٧- خليل، وفاء محمد (٢٠١٦) : كفاءة إدارة موارد الأسرة وعلاقتها بالعنف الموجه ضد الزوجة، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، مجلد ١، العدد ٥، جامعة الاسكندرية، مصر .

- ٣٨- داوود ، فضيلة سليمان و علي ، أسرار ( ٢٠١٧ ) : تأثير الأداء الريادي للمنظمة على وفق الإدارة الخضراء للموارد البشرية " بحث ميداني " ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، مجلة ٢٣ ، العدد ١٠٠ ، جامعة بغداد ، العراق .
- ٣٩- دراز ، إيمان السيد محمد ( ٢٠١٥ ) : الوعي بأداء المسئوليات الأسرية لدى عينة من أمهات الأطفال المصابين بالشلل الدماغي وعلاقته بالرضا عن الحياة ، مجلة التبادل العلمي ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، مصر .
- ٤٠- دراز ، أيمان السيد و عبد الرحيم ، عواطف محمود ( ٢٠١٦ ) : أساليب التفاوض في الأسر حديثة التكوين من وجهة نظر الزوجات وعلاقتها بالكدر الزوجي ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد ٤١ ، جامعة المنصورة ، مصر .
- ٤١- دوام ، أميرة حسن ( ٢٠٠٤ ) : مدى الوعي بقيم الموارد وعلاقته ببعض مشكلات المراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- ٤٢- راغب ، رشا عبد العاطي ( ٢٠١٠ ) : مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بسلوكها الاستقلالي ، المؤتمر الدولي الأول ، حياة أفضل للمرأة والأسرة ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، مصر .
- ٤٣- ربابعة ، إسماعيل مجلي و الشرمان ، منيرة محمود ( ٢٠١٤ ) : أولويات إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد وعلاقتها بمركز الضبط لديهم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- ٤٤- زغلول ، سلوى محمد ( ٢٠٠٠ ) : السلوك الاقتصادي للشباب والعوامل المرتبطة به ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- ٤٥- سعد ، نهى يوسف السيد و بدير ، مها فتح الله ( ٢٠٢٠ ) : كتاب تفاعلي في الاقتصاد المنزلي بتقنية الواقع المعزز لبناء الوعي الوقائي والتمكين من إدارة الذات لمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد Covid (19-) ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، المجلد ٣٦ ، العدد ١ ، مصر .
- ٤٦- سلاطنية ، بلقاسم و الجيلاني ، حسان ( ٢٠١٧ ) : منهجية العلوم الاجتماعية ، المعرفة ومناهج البحث الاجتماعي ، الكتاب الأول ، الدار الجزائرية .
- ٤٧- شتات ، ابتسام محمود ( ٢٠٠٨ ) : العلاقة بين إدارة الوقت وأساليب مواجهة الضغوط ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، مصر .
- ٤٨- شرف الدين ، لمياء محمد ( ٢٠١٣ ) : الإدارة المنزلية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، الطبعة الأولى ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٤٩- شلبي ، وفاء و بدير ، ايناس و خضر ، منار و راغب ، رشا ( ٢٠١٦ ) : إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر ، مكتبة النجاح للنشر ، القاهرة ، مصر

- ٥٠- شلبي ، وفاء فؤاد ( ١٩٩٩ ) : فاعلية اكساب الابناء خبرات أسرية مبكرة على تنمية قدراتهم الادارية ، مجلة البحوث للاقتصاد المنزلي ، مجلد ٩ ، العدد ٣/٢ ، جامعة المنوفية ، مصر .
- ٥١- عاши ، يوسف و كناش ، أسام و قالي ، غالي ( ٢٠٢٠ ) : الأثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا بالمغرب ، المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد ١٢ ، المغرب .
- ٥٢- عامر ، عبد الناصر السيد ( ٢٠٢١ ) : المشكلات النفسية لجائحة كورونا Covid-19 في المجتمع المصري ، المجلة التربوية ، المجلد ٨١ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مصر .
- ٥٣- عبد الجواد ، سماح عبد الفتاح ( ٢٠١٩ ) : الوعي بإدارة الأولويات وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى أمهات ذوي القدرات الخاصة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مصر .
- ٥٤- عبد الجواد ، نجوى سيد ( ٢٠٠٧ ) : اقتصاديات الأسرة وإرشاد المستهلك ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، مصر .
- ٥٥- عبد الحافظ ، نبيلة الورداني و العربي ، نيفين و نصر ، هبه محمد و عبد الجواد ، أسماء كمال ( ٢٠١٦ ) : السلوك الشرائي والاستهلاكي لدى ربات الأسر خلال عروض تخفيض الأسعار على السلع الاستهلاكية في مدينة الاسماعلية ، مجلة البحوث الزراعية ، الاصدار ٦٠١ ، العدد ٤ ، جامعة الاسكندرية .
- ٥٦- عبد الحميد ، آلاء سعد ( ٢٠١٩ ) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارة إدارة الأولويات لدى الأبناء وعلاقتها بمشاركتهم في إدارة المنزل ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، مصر .
- ٥٧- عبد المنعم ، سمر ( ٢٠٠٢ ) : دراسة لبعض عوامل المناخ الأسري وتأثيره على توافق الأبناء ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان مصر .
- ٥٨- عمر ، نور الهدى و قدور ، نوبيات ( ٢٠١٨ ) : الرضا عن الحياة لدى آباء وأمهات ذوي الإعاقة الذهنية ، دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً ، دراسة ميدانية ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، كلية الآداب واللغات ، جامعة قاصدي رباح ، الجزائر .
- ٥٩- قريري ، رشدي ( ٢٠٢٠ ) : استراتيجيات الواجهة وعلاقتها بقلق الموت لدى المشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا ، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية ، المجلد ٢ ، العدد ١ ، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينه ، الجزائر .
- ٦٠- كوفي ، ستيفن ( ٢٠٠٧ ) : إدارة الأولويات ، ترجمة السيد المنزلي حسن ، مكتبة جرير ، طه .
- ٦١- لطفي ، فاتن مصطفى و زغلول ، سلوى محمد و النجار ، شيماء أحمد ( ٢٠٠٩ ) : إدارة المراهقين لمواردهم الحياتية وعلاقة ذلك بمسئولياتهم الاجتماعية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، مجلد ١٩ ، العدد ١ ، جامعة المنوفية ، مصر .
- ٦٢- مسلم ، مهجة محمد و مشعل ، رباب السيد ( ٢٠١٧ ) : دور بعض عوامل الهندسة البشرية في الكفاءة الانتاجية لربة الأسرة ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد ١٠ ، جامعة المنوفية ، مصر .

- ٦٣- مشعل ، رباب السيد ( ٢٠٢١ ) : الوعي بالمسئولية البيئية وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي الأخضر كما تدركه ربات الأسر ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد ٧ ، العدد ٣٧ ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، مصر
- ٦٤- معروف ، ونام على أمين ( ٢٠٢٢ ) : الصلابة النفسية للمرأة العاملة وانعكاسها على التوازن الأسري في ظل جائحة كورونا ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، مجلد ٨ ، عدد ٣٩ ، جامعة المنيا ، مصر .
- ٦٥- منصور ، رشا رشاد ( ٢٠١٦ ) : الشراء الرشيد لربة الأسرة العاملة وغير العاملة ، مجلة جامعة الشقراء ، جامعة الشقراء ، السعودية .
- ٦٦- منصور ، رشا رشاد ( ٢٠٢١ ) : أساليب إدارة الزوجة لشئون أسرتها أثناء أزمة جائحة كوفيد - ١٩ ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، مجلد ٧ ، العدد ٣٣ ، جامعة المنيا ، مصر .
- ٦٧- ناجي ، مروة مسعد والأنصاري ، أسماء محمد ( ٢٠١٩ ) : استراتيجيات التكيف مع أحداث الحياة الضاغطة لدى الفتيات المتأخرات في سن الزواج وانعكاسها على الصحة النفسية لها " دراسة مقارنة " ، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، العدد ٣٧ ، كلية الإمارات للعلوم التربوية ، الإمارات .
- ٦٨- نوفل ، ربيع (٢٠٠٦) : اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك ، دار المعرفة للتنمية البشرية ، الطبعة ١ ، الرياض ، السعودية .
- ٦٩- وزارة التعليم (٢٠٢٠) : الدراسات الاجتماعية والمواطنة " أول متوسط " ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية .
- ٧٠- ويغشايدر ، شارون (٢٠٠٧) : تعلم كيف توازن حياتك ، نقلته إلى العربية هلا الخطيب ، الطبعة الأولى ، الناشر العبيكان للنشر ، المملكة العربية السعودية .
- ٧١- يوسف ، زينب صلاح ( ٢٠٢٠ ) : قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ( كوفيد - ١٩ ) وعلاقته بإدارة ربة الأسرة للسلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، مجلد ٦ ، العدد ٣١ ، جامعة المنيا ، مصر .
- 72- Baberjee ,D.(2020) : **The Covid-19 outbreak: Crucial role the psychiatrists can play**, Asian journal of psychiatry.
- 73- Cesar .T.F(2013) :**Assessing Sustainable Behavior and its Correlates: A Measure of Pro- Ecological, Frugal, Altruistic and Equitable Action** , Journal Sustainability , Vol 5 , 713.
- 74- Cherry ,K (2020):**Medically reviewed by Steven Gans , MD ,How to cope with quarantine , Very well mind.**
- 75- Desk. Editor's(2020) : **Time for Solidarity**, Beijing, Weekly, Magazine ,China .
- 76- Magee ,J.,C.(2020) : **Power and Social Distance**, Current Opinion in Psychology , Elsevier, USA, 33:37.

- 77- Raj. k (2011) : **The Effects of Cerebral Palsy on Early Attachment : Perception of Rural South African Mothers**, Journal of Human Ethology , Vol (36) ,No( 3) , USA.
- 78- Refsgaard. K, Mgnussen , k(2008 ) : **Household behavior and attitudes with recycling food waste- experiences from focus groups**, Journal of Environmental Management , Vol 90, No 2 .
- 79- Sood ,S (2020) : **Psychological Effect of The Corona Virus Disease Pandemic**, Research & Humanities in Medical Education, 7,23-27.
- 80- Velavan , T.& Meyer ,C.(2020) : **The Covid-19 epidemic** , Tropical medicine & international health , 25(3.(
- 81- Viswanath ,A.& Monga ,p(2020):**Working through the Covid 19 outbreak :Rapid review and recommendations for MSK and allied health personnel** , journal of clinical orthopedics and Trauma.

## **Consumption priorities and their relationship to family balance among female heads of household in light of the Corona pandemic**

Nebal F.A. Attia\*      Salwa M.A Eaid\*\*

### **Research Summary-:**

The research mainly aimed to study the relationship between consumption priorities in its three dimensions (determining consumption priorities - arranging and organizing consumption priorities - positive interaction), and family balance with its four axes (psychological balance - physical balance - economic balance - social balance) among female heads of household under the Corona pandemic. The research used the descriptive analytical method, and the research sample included a sample of 350 female heads of household, provided that she is married and has children, from urban and rural areas of Kafr El-Sheikh and Dakahlia governorates, and from different social and economic levels. General data for the family, a questionnaire on consumption priorities with its dimensions: “Determining consumption priorities - arranging and organizing consumption priorities - positive interaction”, a household balance questionnaire with its four axes “psychological balance - physical balance - economic balance - social balance”. . The most important results concluded that there is a positive, statistically significant correlation between the three dimensions of consumption priorities and the family balance, and there are statistically significant differences between the heads of households, the urban and rural research sample, in the consumption priorities and its three dimensions in favor of the heads of rural families, and there are statistically significant differences between the heads of the urban and rural research sample. In the social balance in favor of the heads of rural families, while there are no statistically significant differences between the heads of families in the urban and rural research sample in each of (psychological balance, physical balance, economic balance, total family balance), and there are statistically

---

\* Associate Professor of Home Management, Faculty of Specific Education, Department of Home Economics - Kafr El-Sheikh University

\*\* Assistant Professor of Home Management, Faculty of Specific Education, Mansoura University.

significant differences between female heads of household research sample And non-working women in the positive interaction in favor of non-working women While there are no statistically significant differences between the heads of families working and non-working research sample in (total consumption priorities, determining consumption priorities, arranging and organizing consumption priorities), as well as there are no statistically significant differences between working and non-working female heads of household research sample in the family balance and its axes ( psychological balance, physical balance, economic balance, social balance. Therefore, the research recommends encouraging female heads of household to attend training courses to raise the level of their management of consumption priorities, especially during crises and epidemics, as well as training courses to raise skills that help maintain family balance .

**Key words:** consumption priorities, family balance, corona pandemic.